الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ..... /2019

رقم التسجيل: 1435100228

الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل
– دراسة ميدانية برياض الأطفال بالمسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة : سهيلة طيوب

د. بعلي مصطفى	جامعة المسيلة	رئيسا
د. براهيمي أسماء	جامعة المسيلة	مشرفا
د. براهيمي سامية	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

الشكر والعرفان

سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأول أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته

النور المبين سبيلا أرسلت بالتوراة موسى مرشدا ابن البتول فعلم الإنجيل وفجرت ينبوع البيان

محمدا فسقى الحديث وناول التنزيل .

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجو أن أكون قد أصبت

فيه الرمي قدر الإمكان، وهنا يتعين علي أن أقر بالفضل والشكر واعتراف بالجميل، وانطق

بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الموقرة التي تفضلت بإشرافها على هذا البحث وعلى الجهد

الذي بذلته لإتمام هذا العمل وعلى الإرشادات والنصائح التي وجهتها لي في كل خطوة من عملي الدكتورة

"أسماء إبراهيم" ، كما أتوجه بالشكر الخاص لأستاذي ودكتوري الفاضل "بوجمعة نقبيل" الذي لم

يبخل عليا بالنصائح العلمية والإرشادات ومساعدتي كثيرا في انجاز عملي

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أخي "**نايلي أحمد**"

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى من تحلو بهم الحياة أخواتي حفظهم الله لي

(أخي غالي رضوان ومحمد واسيا وسهام ومنار)

إلى بلسم روحي ونور قلبي وقرة عيني وحفيدنا الأول في العائلة (عمارة جواد الدين إلياس)

Http://maomao520.yeah.net

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

هدفت هذه الدراسة إلىالتعرف على الدور التكاملي الأسرة والروضة في رعاية الطفل، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على متغيري الدراسة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و قد تكونت عينتي الدراسة من عينة أولياء الأطفال التي بلغ عدد أفرادها (30)، وعينة المربيات التي بلغ عدد أفرادها (30)، ولجمع البيانات تم تصميم أداة استبيان للتعرف على الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، وتم التأكد من صدقها و ثباتها، وتم إجراء الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي (2018 - 2019)، وللتحقق من فرضيات الدراسة استعانت الباحثة بالإجراءات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة النتائج التالية:

1-إن للأسرة والروضة دور تكاملي متوسط في رعاية الطفل من وجهة نظر المربيات.

2-إن للأسرة والروضة دور تكاملي متوسط في رعاية الطفل من وجهة نظر أولياء الأطفال.

3-لا توجد فروق بين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

الكلمات الدالة: الأسرة، الروضة، رعاية الطفل، المربيات.

• Titre de l’étude :

Le Rôle complémentaire de la famille et du jardin d’enfant dans les sains portés aux enfants**.**

Cette étude vise à connaitre le rôle complémentaire de famille et du jardin d’enfant d’eu les Sions apporter à l’enfant. Nous avons utilisé la méthode descriptive analytique. Nos deux échantillonsAn touche d’une part. L’échantillon des parent d’enfant au nombre de (30) parents. L’échantillon des éducatrices ou nombre de (30) .concernât le mayen décollecte de d’années, nous avons utilisé un questionnaire que nous avons contrite‹ et relevé sa validité et sa fidélité‹ et nous l wons applique pendant l’année universitaire 2018_2019.Au sujet des hypothèses, nous avons utilisé un traitent statistique à lande du (spss).

_Les résultats ant montra ce que suit :

1. la famille et le jardin d’enfants ont un rôle complémentaire mayen don les soins portés à l’enfant du point de vue des éducatrices.
2. la famille et jardin d’enfant ont un rôle complémentaire mayen don le soin porté à l’enfant du point de vue des parents.
3. I n’existe pas de différences entre le point de vue des éducatrices et des parents d’enfants dons le rôle complémentaire de la famille et du jardin d’enfant au sujet des soins portés aux enfants

Mots clés : la famille _le jardin d’enfant _soins des enfants_les éducatrices.

فهرس

الموضوعات

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة.	
فهرس الموضوعات.	
فهرس الجداول.	
مقدمة.	أ – ج
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. أهداف الدراسة.	07
3. أهمية الدراسة.	07
4. فرضيات الدراسة.	08
5. حدود الدراسة.	08
6. مصطلحات الدراسة.	08
7. الدراسة السابقة.	09
8. التعقيب على الدراسات **السابقة**	18
الفصل الأول: الأسرة	
تمهيد:	22
1. مفهوم الأسرة.	21
2. أهمية الأسرة.	22
3. أنواع الأسرة.	25
4. وظائف الأسرة.	26
5. . أدوار الأسرة:	28
6. خصائص الأسرة.	29
7. الأسرة الجزائرية.	31

8. أهمية الأسرة في رعاية الطفل وتنشئته الاجتماعية.	35
خلاصة.	37
الفصل الثاني: الروضة	
تمهـــــــــــــــيد:	39
1. رياض الأطفال.	40
1.1 مفهوم رياض الأطفال.	40
2.1. نشاه وتطور رياض الأطفال.	40
3.1. أهمية رياض الأطفال.	43
4.1. أهداف رياض الأطفال.	43
5.1. مرفق رياض الأطفال.	44
6.1.الخصائص النمائية للطفل الروضة.	45
7.1.متطلبات وحاجات نمو الطفل الروضة.	46
8.1. دور الروضة في رعاية الطفل الروضة.	47
9.1. مزايا رياض الأطفال	49
تمهيد.	50
2. معلمة رياض الأطفال:	51
1.2. مفهوم معلمة رياض الأطفال.	51
2.2. دور معلمة رياض الأطفال.	51
3.2. كفايات معلمة رياض الأطفال،	52

4.2. خصائص معلمة رياض الأطفال.	54
خلاصة	56
الفصل الثالث:إجراءات الدراسة الميدانية.	
تمهيد:	58
1. الدراسة الاستطلاعية.	59
2. الدراسة الأساسية.	62
1.2. منهج الدراسة.	62
2.2. مجتمع الدراسة	62
3.2. عينة الدراسة.	62
4.2. حدود الدراسة.	63
5.2. أساليب المعالجة الإحصائية.	63
خلاصة	64
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	
تمهيد:	66
1. اختبار كشف التوزيعالاعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:	67
1.1. تحديد درجة ومستوى رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل	67
2. عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	68
1.2. عرض وتحليل الفرضية الرئيسية الأولى.	68
2.2. عرض وتحليل الفرضية الرئيسية الثانية.	73
3.2. عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى.	77
3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	78
1.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى.	78

2.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية.	80
3.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	81
استنتاج عام	82
اقتراحات الدراسة	83
خاتمة.	85
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس المجلد الأول

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح توزيع البنود على مجالات استبيان الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.	60
.2	يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.	60
.3	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	61
.4	يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرو نباخ.	61
.5	يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب تصنيف الأولياء والمربيات.	62
.6	يوضح تمثيل مفتاح الإجابة على البنود الإيجابية لأداة الدراسة.	63
.7	يمثل مفتاح الإجابة على البنود السلبية لأداة الدراسة:	63
.8	يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجاباتأفراد العينة.	67
.9	يمثل مستويات الاستبيان	68
.10	يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي	69
.11	يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي	70
.12	يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسي.	71
.13	يمثل رأيالمربيات الطفل أن للأسرة والروضة دور تكاملي في رعاية الطفل.	72
.14	يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي	73
.15	يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي.	74
.16	يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال	75

	النفسي.	
17.	يمثل درجة رأيأولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دورتكاملي في رعاية الطفل	76
18.	يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفروقبين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.	77

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، كما تعد نقطة الارتكاز في المراحل اللاحقة، فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته، وتكوين معارفه، واتجاهاته، واندماجه في البيئة الاجتماعية التي ينتميإليهاكما تظهر لديه القوى، والدوافع، الأولية، والقدرات، والاستعدادات المختلفة منها بدنية، وعقيلة وجدانية، ومنه نرى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ترجع إلى كون تشكيل الطفل فيها، فان ساءت تربيته في هذه المرحلة، فأنها توصف بالاختلال، وعدم التوازن فيشخصيته ويمكنأن يؤدي ذلك إلى تعرضه للأمراض العصبية، وفي ذلك تحذير الآباء من أن يمارسوا تخويف، وهدم شخصية الطفل في هذه المرحلة.

وتعد الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الأبناء احتكاكا مباشرا ومستمرا، كما تعد المحيط الاجتماعي الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية، التي تشكل حياة الفرد مستقبلا ، لا سيما في تكوين شخصيته من الناحية الاجتماعية والثقافية، فإن الأسرة تعمل على وضع أسس ومعايير، يطلق عليها منظومة القيم، والتي هي (الدين ،التقاليد ،العادات)،ويتم عن طريقها التفاعل فيما بين أعضاء الأسرة، فضلا عن نقل خبرات، ومعارف، ونماذج سلوكية عن طريق الوالدين إلى الأبناء، والتي تتشكل وفقا لهذا النوع من التفاعلات، والعلاقات الاجتماعية لسلوكياتهم السائدة، والأسرة هي التي تقوم بعملية التطبع الاجتماعي، وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل، وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكهفهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية، وهي تقوم بالدور الرئيسي في بناء المجتمع، وتدعيم وحدته، وتنظيم سلوك أفراده، بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة، ووفقا النمط الحضاري العام.

وفي العقود الأخيرة نتيجة تعرض المجتمع إلى تغييرات كثيرة، وذلك لعوامل عديدة، أصبحت الأسرة بحاجةإلى مؤسسات أخرى تدعمها في رعاية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ولقد اضطلعت بهذا الدور مؤسسة الروضة في رعاية الطفل وتعليمه وتدريبهوإكسابه بعض القيم والاتجاهات.

وتعد رياض الأطفال مؤسسات مرافقة، تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة، حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من الأسرة إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته، واكتشاف قدراته، وميوله، وإمكاناته، وبذلك فإنها تسعى إلى مساعدة الطفل على اكتساب مهارات، وخبرات جديدة، وتكوين الاتجاهات السليمة نحو العملية التعليمية.

وتسهم الروضة بجزء كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، وتساعد الأسرة على جعل الطفل قادرا على التكيف خارج نطاقها، اذ أنه من السهل على الأطفال اكتساب المفاهيم الاجتماعية، والتكيف مع النظم الاجتماعية الجديدة، ويقع هذا الدور على عاتق معلمة الروضة التي تعمل على غرس المفاهيم لدى الأطفال، ومساعدتهم على تمثلها في سلوكياتهم، وعلى التكيف مع الوسط الاجتماعي الجديد، وتعد التنشئة الاجتماعية التي يتلقاهاالطفل في الروضة، القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها فيما بعد العملية التعلمية في مراحلها التالية سواء من حيث تنشيط إمكانيات الطفل الذهنية أو من حيث مساعدته على تكوين العادات التي ترتكز عليها جميع مراحل التعليم.

إن أهداف الرعاية في الأسرة، لا تنفصل عن أهداف الرعاية في الروضة، فكلاهما يشتركان في نفس الدور الذي يتمثل في تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية، والعقلية، والحركية، واللغوية، والانفعالية، والاجتماعية، ومساعدة الطفل على التعبير عن نفسه، وعن خيالاته، وتطويرها، ومساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران، وتنمية حقوق الملكيات الخاصة، والعامة، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

ومن هذا المنطلق تناولت بالدراسة والتحليل أدوار كل من الأسرة والروضة في رعاية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث احتوت الدراسة على خمس فصول هي:

الفصل التمهيدي: اشتمل على العناصر المكونة لموضوع الدراسة، والتي تضم إشكالية البحث، وتساؤلات الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهميتها، وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الأول: اهتم بمفهوم الأسرة، وأهميتها، وأنواعها، ووظائفها، وخصائصها، بالإضافة إلى أهمية الاسرة في رعاية الطفل وتنشئته الاجتماعية.

الفصل الثاني: تناولت فيه الروضة وأهميتها، وأهدافها، ومرافق رياض الأطفال، والخصائص النمائية لأطفال الروضة، ومتطلباتهم، وحاجاتهم، بالإضافة إلى دور الروضة في رعاية الأطفال وأخيرا معلمة رياض الأطفال، ودورها، وكفاياتها، وخصائصها.

الفصل الثالث: اهتم بتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الذي تناولت فيه الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية، التي تناولت فيها منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وحدودها، وأداة الدراسة بالإضافة إلى الأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: اهتم بعرض وتحليل، ومناقشة وتفسير فرضيات نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، ثم استنتاج عام لنتائج الدراسة وأخيراقتراحات الدراسة.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة:

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. فرضيات الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. مصطلحات الدراسة.
7. الدراسة السابقة.
8. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

يتسم العصر الذي نعيشه حاليا بالتطور السريع للعلم، كما يعتبر عصرتنامي الاهتمام بالطفل والطفولة، على نحو لم تعرفه العصور السابقة لقد نبع هذا الاهتمام نتيجة البحوث العلمية والتربوية التي أكدت على ضرورة معرفة خصائص الطفل، في المراحل المختلفة، ومستوى نموه تحت تأثير العملية التعليمية، ثم اتسعت دائرة الاهتمام لتشمل المرحلة التحضيرية، كالتعليم المدرسي وهي مرحلة ما قبل المدرسة من (**03 إلى 06 سنوات**)

وقد أجمع العلماء على أهمية هذه المرحلة في حياة الفرد واعتبروها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية متكاملة جسميا، ونفسيا، وتربويا، وعقليا، واجتماعيا، ...الـــــخ

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية رياض الأطفال ودورها في رعاية الطفل:

ومن هنا كان الاهتمام بهذه المرحلة من حياة الفرد ودراستها وفهم خصائصها، شرطا أساسيا لتربية ورعاية الطفل وإعداده بما يتناسب مع المعايير والمبادئ السائدة في المجتمع، **حيث أشارت دراسة "جهاد محمد يوسف، 1997**)إلى أن أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي من خلال تطبيق الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية.

كما أكدت بعض الدراسات العربية كدراسة "الدسوقي، 2000" إلى أن أثر الأنشطة التربوية على مفهوم الذات لدى الطفل ماقبل المدرسة إلى تحديد الأنشطة التربوية إلى تعلق بمهارة الطفل وقدرته مثل النشاط القصصي والفني والحركي على مفهوم الذات كما يراها.

وتعدد رياض الأطفال الوسط الذي يمضي فيه الطفل أغلب يومه وهي مؤسسة التي تحقق للطفل حاجاته التي تعجز الأسرة عن تحقيقها والروضة لها رسالة تربوية تهدف لتكوين شخصية متكاملة للطفل وإعدادهإعداد ليكون مواطنا صالحا ورعاية نموه الجسمي والنفسي والتربوي.....الخ.

ويعتبر فريدريكفروبل1782 و1882، المؤسس الأول لرياض الأطفال حيث خبرتهوقادته وحرصه إلى بناء تصور خاص حول تربية الأطفال (**إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، 2003، ص83**).

لذلك فان الحاجة إلى رياض الأطفال أصبحت ضرورية في السنوات الأخيرة، فعدد النساء العاملات خارج المنازل زاد بنسبة ملحوظة، أما للأسباب الاقتصادية وليس زيادة فرص العمل المرأة أكثر من قبل،

بالإضافة إلى أن أهمية رياض الأطفال. تبرز في تقديمها فرص جيدة للطفل مع أقرانه ومع غيره من أفراد أسرته من الكبار ووالداه لا يستطيعان توفير الرعاية والتعليم المتكامل له، لذا تعد الروضة جسر قوي الذي يصل الطفل من جو الأسرةإلى جو المدرسة فهي المرحلة المثيرة لمدارك الطفل العقلية وحاجاته النفسية والاجتماعية وقدراته التربوية الهادفة حيث أشارت دراسة (**كارول هاوس، 1990**)إلى هل يتأثر التوافق الاجتماعي للطفل في توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال.

فمرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وفيها تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا.

في حين نجد للأسرة دورا مهما في رعاية الطفل قبل دخوله المدرسة فهي تمثل التنشئة الاجتماعية الأولى للفرد فهي تستقبل الطفل منذ اللحظات الأولى وتعمل على تنشئة ورعايته وحمايته منذ الطفولة المبكرة، فهي تكسب الفرد جملة من الخصائص التي تساهم في تشكيله نفسيا وجسميا وصحيا وتربويا، فهي المسؤولة عن توفير وتحقيق التوافق النفسي للطفل **حيث أشارت دراسة البسام(2007)**، أكدت أن يوجد تفاعل ما بين الوالدين والروضة فهما من يقومان بالإشراف على تربيته، وأن للمعلمة أثر كبير في توثيق التعاون مع الأسرة

كما تقوم الأسرة بدور بارز في بناء الاتجاهات الايجابية والمشاعر النبيلة لدى الطفل وغرس القيم والمبادئ الإيمانية والأخلاقية في نفوس أطفالها فإذا كانت الأسرة تحتل مركز الصدارة في تربية ورعاية الطفل فلابد أن تكون الروضة امتدادا طبيعيا للأسرة (**فنجد دراسة سعد، 2012**)**تشير**إلىالتعرف على أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في تهيئة الطفل لدخول الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور.

ومنه نقول الآن لرياض الأطفال دور كبير في حياة الطفل، فهي قاعدة أساسية في العملية التربوية والتعليمية، كما أنها حلقة وصل بيت البيت والمدرسة، حيث يمكن من خلالها أن ينمو الطفل نموا متكاملا.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث عن الأسئلة التالية:

الأسئلة الرئيسية:

س1: السؤال الأول:

ما الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر مربيات الروضة؟

س2: السؤال الثاني:

ما الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية من وجهة نظر أولياء الأطفال؟

السؤال الفرعي:

هل توجد فروق بين مربيات الروضة وأولياء الأطفال في وصف التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل؟

2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- التعرف على الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية من خلال استجابات المربيات.
- التعرف على الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من خلال استجابات أولياء الطفل.
- التعرف على مدى ارتباط وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل بالخصائص الوظيفية لعينة الدراسة (مربية، ولي الطفل).

3. أهمية الدراسة:

- ✓ فهم دور الروضة ومسؤوليتها كشريك في مساعدة تربية الطفل.
- ✓ تفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة في أنشطة الروضة.
- ✓ الاهتمام برياض الأطفال يزيد الاهتمام بالتعليم العام حيث تتطور المناهج أكثر عند معرفة أن الأطفال قد توسعت مدركتهم أكثر.
- ✓ تفعيل أهمية الأسرة في مرحلة الطفولة المبكرة وما يتعلمه الطفل في حياته الأولية.
- ✓ أن الاهتمام بعناية رياض الأطفال كانت تعتمد على سلوك والاجتهاد الشخصي لمعلمة الروضة، وصارت نتيجة للاعتماد على أسس وقواعد لتوجيه هذه المعلمة ومساعدتها على أداء مهمتها على الوجه الأفضل وبطريقة علمية سلمية تعالج حاجات الطفل.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية إذا تشكل فيها أبعاد نمو الطفل من ناحية الجسمية والنفسية والتربوية، ومن ثم كان لهذه المرحلة برامجها التعليمية وأنشطتها المتنوعة التي تهدف إلى اتساع حاجات الطفولة وتمي الشخصية المتكاملة.

4. **الفرضيات الرئيسية:**

الفرضية الأولى: ترى المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل.

الفرضية الثانية: يرى أولياء الطفل أن للأسرة والروضة دور تكاملي متوسط في رعاية الطفل.

الفرضية الفرعية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05a>$) بين استجابات المربيات وأولياء الطفل في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

5. حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحد الموضوعي "الأكاديمي" نظرا لإشباع أهمية موضوع رياض الأطفال، اقتصرت الدراسة الحالية **على الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.**

الحدألزماني: تم تطبيق الدراسة الحالية في العام الدراسي 2019.

الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على عينتين مربيات رياض الأطفال وأولياء الأطفال برياض الأطفال بالمسيلة.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة الحالية بمؤسسات رياض الأطفال بولاية المسيلة.

6. **مصطلحات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات والمفاهيم التي تم تعريفهاإجرائيا كالآتي:

رياض الأطفال(إجرائيا): هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من سن (3-6) من العمر، وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى وهي تساعد الطفل على تهيئته للدخول المرحلة الابتدائية.

الأسرة (إجرائيا): هي وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقة زوجية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودها قائما على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها.

الطفل (إجرائيا): هو كذلك كائن بشري غير متكامل النمو وغير تام من الوجهة العضوية وهو لا يبلغ دور رجل إلا تدريجيا بعد أن يمر في نموه بعدة مراحل متداخلة.

طفل الروضة (إجرائيا): هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية من (03-06) سنوات، والذي يتميز بمجموعة من الخصوصيات الجسمية، النفسية والتربوية.....الخ.

7. **الدراسات السابقة:**

1.7. الدراسات الأجنبية

- **دراسة كارول هاوس:** (1990CarolleHowes).

بعنوان: العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة هل يتأثر التوافق الاجتماعي لطفل الروضة بعامل السن؟ وهل تؤثر نوعية الرعاية المقدمة للطفل في توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال؟ واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من الأطفال بولاية كاليفورنيا الأمريكية وأسرهم عددهم (80) طفلا.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة علىاستبانة المعاملة الوالدية، وتقديرات المدرسين في الروضة لسلوك الطفل.

نتائج الدراسة: أن عامل السن مهم في التوافق النفسي الاجتماعي للطفل في مرحلة الروضة، وأن الأطفال الذين تلقوا رعاية كافية قبل الميلاد وبعده وأثناء مرحلة المهد تميزوابالتنافس الإيجابي والطاعة والميل للقيام بالمهام البسيطة، فضلا عن مراعاة شعور الآخرين في الروضة.

- **دراسة كوهن (Cohn 1990).**

بعنوان: "علاقة الأم بالطفل في السنوات الست الأولى وأثرها في كفاءة الطفل الاجتماعية في الروضة"

Child_MatherAttachement six eyras old and social competence preschool

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين كفاءة الطفل الاجتماعية تبعا لجنسه، وهل تؤثر علاقة الطفل بأمه في هذه الكفاءة؟ وهل تؤثر بالتالي علاقة الوالدين بتكيف الطفل في الروضة والمدرسة.

أجريت الدراسة على عينة من الأطفال في مدينة (فرجينيا) الأمريكية، وقوامها (89) طفلا، منهم (42) من الذكور و (47) من الإناث، وتراوحت أعمارهم بين (5.5-6.5) سنوات، إضافة إلى أمهاتهم اللواتي تراوحت أعمارهن بين (41-44) سنة.

أدوات الدراسة:

استخدمت في البحث أربع أدوات: مقابلات للوالدين، بطاقة ملاحظة للأطفال في الروضة، اختبار قدرات الأطفال المعرفية وتقديرات المعلمين لسلوك الأطفال في السنة الأولى من المدرسة.

نتائج الدراسة:

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين وجود الأم وارتباطها بالطفل وكفاءته الاجتماعية، وكذلك علاقة بين الوالدين وتوافق الطفل الاجتماعي، حيث ظهر سلوك العدوان والسلبية لدى الأسر المضطربة في علاقاتها إضافةإلى أن علاقة الأم تختلف بحسب جنسها، عمرها وعمل الوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

- **دراسة ماجزوي (majzuy،1995)ماليزيا:**

عنوان الدراسة: "تطوع واقع الطفولة المبكرة في ماليزيا"

Thedéveloppement of the reality of early Child Hood in Malaysia

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- بيان التوسع في عدد مراكز التربية ما قبل المدرسة في ماليزيا.
- بيان واقع المنهج المطبق في الوقت الحاضر في رياض الأطفال.
- بيان واقع المربين.
- بيان دور القطاع الخاص في التربية ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

✓ أحدث قسم التنمية التربوية في ماليزيا وأدخلت التربية ما قبل المدرسة في هذا القسم وكأنها جزء أساسي من تربية حياة العائلةّ، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية في رؤيتها للتحديات الإستراتيجية حتى عام 2002 أن التربية ما قبل المدرسة من أولويات سياسة الحكومة.

- ✓ تنصب أهداف هذه المرحلة على إعداد الطفل لدخول المدرسة الابتدائية، وكانت تجهز من قبل القطاعين العام والخاص، أما وظيفة وزارة التربية الماليزية فكانت محدودة تنحصر في إعداد المناهج وتسجيل (ترخيص) مراكز ما قبل المدرسة.
- ✓ إيجاد ملحق بالمدرسة الابتدائية يسهل التربية ما قبل المدرسة وذلك بأحداث صفوف الأطفال من عمر 05 سنوات واعتبارها جزءا من المدارس الابتدائية الحكومة، واعتمدت فيها مناهج التربوية متطورة تقوم وزارة التربية الماليزية بإعدادها وتطويرها باستمرار، ويرافقها أيضا أدلة تربوية لتطبيق المناهج، وقد اعتبرت الحكومة الماليزية أحداث نظام ملحق الأطفال من عمر (05) سنوات مشاركة ضرورية في عملية التنمية ومقدمة لتسهيل إدماج التربية ما قبل المدرسة، وستعطي فرصة حقيقية من أجل الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل مادي منخفض ومساواتهم بغرض التعلم المبكر التي ينالها الآخرون.
- ✓ ثمة نقص في برامج تنمية الطفولة المبكرة على المستوى العالمي.

- **دراسة إيفانس (Evans 1997)، جنوب إفريقيا:**

عنوان الدراسة: "دراسة تطور رياض الأطفال في جنوب إفريقيا)

Children in south Africa study the evolution of kindergarten

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان واقع رياض الأطفال جنوب إفريقيا من حيث:

- المناهج والأدلة التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال.
- العلاقة بين الأسرة والروضة.
- تأهيل المربيات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ **فيما يتعلق بالمناهج والأدلة:** يتصف المناهج في رياض الأطفال في جنوب أفريقيا بالمرونة في مسايرة التطور، ومن أهم هذا المنهج أنه يعد الطفل لمجتمع متعدد الثقافات، غير عنصري، ينعني بتراث الطفل الثقافي.
- ✓ **فيما يتعلق بالعلاقة بين الأسرة والروضة:** توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين الأسرة والروضة تتسم بالضعف بالرغم من أهميتها وتقترح الدراسة أن على المربين أن يكونوا شركاء نشطين مع العائلة في تربية الطفل.

- ✓ **فيما يتعلق بالمربيات:** تقترح الدراسة ضرورة تأهيل المربيات تأهيلا أكاديميا عاليا من خلال وضع برامج تدريبية تتناول الجوانب الآتية: تحفيزهن لمتابعة التعلم المستمر، وإتباع دورات متواصلة لتطوير مهاراتهن الشخصية، والاطلاع على المقاييس النوعية العالمية في مجال دورات رياض الأطفال.

- **دراسة كرونيما (Kron iman ،2005) أستراليا:**

عنوان الدراسة:(كيف نحقق تربية طفولة مبكرة عالية الجودة)

How dowe achieve universal Hirthquality Early childhovod

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف الموانع التي تمنع الوصول إلى تربية طفولة مبكرة ذات جودة عالية في أستراليا

أدوات البحث: استخدم الباحث طريقة دلفاي في جمع المعلومات حول التربية في مرحلة الطفولة من خلال أراء 35 خبيرا في مجال الطفولة في استراليا، والأداةالثانيةكانت الاستبيان تم تطبيقه على عينة من رياض الأطفال في أستراليا لتبيان الصعوبات والمعوقات التي تمنع الوصول إلى تربية ذات جودة عالية في هذه الرياض.

نتائج الدراسة:من أهم النتائج ما يلي:

- ✓ وجود علاقة بين قلة الاهتمام الحكومي لتربية الطفولة المبكرة، وعدم الوصول إلى تربية عالية الجودة في رياض الأطفال.
- ✓ وجود علاقة بين قلة أعداد المعلمين المؤهلين في مجال الطفولة في بعض المناطق وجودة التربية المقدمة في مؤسسات الطفولة.
- ✓ ومن أهم المعوقات للوصول إلى تربية عالية جودة في مؤسسات الطفولة عدم كفاية التمويل بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص.

2. **الدراسات العربية**

- **دراسة جهاد محمد يوسف "1997" ماجستير.**

بعنوان: أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل دراسة تقويمية.

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أثر منهج التعليم قبل المدرسي في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل من خلال من خلال تطبيق الجزء الخاص بالتربية الاجتماعية على عينة من الأطفال استخدمت **المنهج التجريبي**لملاءته لطبيعة

الدراسة استخدمت هذه الدراسة مقياس النمو الاجتماعي الذي وضعته الباحثة ومقياس رسم الرجل "**جودلف**" لقياس الذكاء وتكونت عينة البحث

عينة البحث:

تتكون من 60 طفلا من الجنسين ذكورا وإناثا تم اختبارهم عشوائيا واقتصرت البحث على رياض الأطفال بولاية شمال **دارفور "مدينة الفاشر"** تتراوح أعمارهم ما بين (4-5) سنوات.

أهم النتائج:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المجموعتين التجريبية بعد تطبيق المنهج.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث من المجموعة التجريبية بعد تطبيق المنهج.

- **دراسة الدسوقي 2000 بعنوان:**

الهدف منها:هو تحديد أثر الأنشطة التربوية التي تتعلق خاصة بمهارة الطفل وقدرته مثل النشاط القصصي والفني والحركي على مفهوم الذات كما يراها، واستخدمت المنهج التجريبي كما تهدف الدراسة إلى تضمين برنامج يشمل على النشاط القصصي والفني والحركي لهذه المرحلة ويتكون البرنامج من "الأهداف، المحتوى، الأدوات، الوسائل التعليمية، التقويم" وتصنيف هذا البرنامج على عينة من أطفال الروضة من أجل المقارنة بين الأنشطة الثلاثة لمعرفة أيها أكثر تأثيرا على مفهوم الذات للطفل في هذه المرحلة (4-6) سنوات.

وكانت العينة مكونة من 54 طفلا وطفلة منها 21 طفلا و33 طفلة وقد كان اختيارها بطريقة عشوائية.

- **دراسة ياسين 2003 دراسة**

بعنوان: " تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة"

هدفت الدراسة: إلى تحديد الكفاءات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: حيث شملت عينة الدراسة على 78 معلمة في عدد 7 روضات حكومية بالعاصمة المقدسة "مكة المكرمة" طبق عليهن أداة الدراسة، وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث احتوت على

58 مهارة ووعي فيها إن تتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب وان تكون قصيرة وواضحة المعنى وأن تصف مكونا واحدا من السلوك وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار واختيار تحليل البيانيين الأحادي كأساليب الإحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية يتمتعن بكفاءات شخصية ممتازة وبدرجة عالية.
- ✓ مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفاءات التدريبية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريبية كي يصلن إلى المستوى المنشود.
- ✓ درجة توافر الكفاءات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي.
- ✓ درجة توافر الكفاءات التدريبية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

- **دراسة محرز (2003).**

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال بين (4-5) سنوات، وبين درجة توافقه الاجتماعي في رياض الأطفال، ومدى تأثير عمر الوالدين ومستواهم الاقتصادي والتعليمي على هذا التوافق، استخدمت في الدراسة أداتان.

أدوات الدراسة: الاستبيان:

الأولىاستبانه تضم 70 بندا وزعت على عينة مؤلفة من 265 أبا وأما وبطاقة الملاحظة لسلوك الأطفال في الروضة تضم 50 بندا، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال قوامها 262 طفلا من الرياض في دمشق.

النتائج الدراسية:

استقرت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين أساليب المعاملة والمستوى التعليمي المتوسط والعالي للوالدين، من جهة، ودرجة توافق الأطفال الاجتماعي والشخصي، في الروضة من جهة أخرى، ووجود فروق بين مستويات دخل الأسرة "المتدني، المتوسط، والعالي" حول هذا التوافق

- **دراسة حسين 2003 سورية**

بعنوان: "دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، في ضوء الإستراتيجية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية رياض الأطفال".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- رصد واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الإستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسة.
- بيان الصعوبات التي تواجه واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية وسبل تذليلها.
- تقديم المقترحات لجعل واقع رياض الأطفال أقرب إلىالإستراتيجية العربية للتربية م قبل المدرسة.

عينة الدراسة: تكونت من معلمات رياض الأطفال، وعدد من أولياء الأمور.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الأدوات الآتية:

- استبانه لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على الصعوبات التي تواجهها رياض الأطفال من خلال أرائهن والمقترحات التي قدمت لتحيين هذا الواقع.
- استبانه موجهة لأسر الأطفال الملتحقين بالرياض للوقوف على أرائهم ومقترحاتهم لتطوير واقع الرياض.
- استبانه متضمنة توصيات الإستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسة.
- المقابلة مع مديرات رياض الأطفال للوقوف على آرائهن ومعرفة مقترحاتهن لتذليل الصعوبات التي تواجه رياض الأطفال.

نتائج الدراسة: أهم النتائج الدراسية:

- ✓ ارتفاع نسبة التأطير (عدد الأطفال للمعلمة الواحدة) في مؤسسات الرياض حيث بلغت 39.3% من الأطفال
- ✓ 94.73% من مباني رياض الأطفال غير معدة خصيصا لتكوين مؤسسات رياض الأطفال.
- ✓ 25% من معلمات رياض الأطفال لم يتبعن أي دورة تدريبية، 50.79% أتبعن دور أساس، 17.06% اتبعن دورة متابعة،17.25% أتبعن أكثر من دورة تدريبية.
- ✓ 21.05% من مؤسسات رياض الأطفال فقط تطبيق مناهج الرياض الصادرة عن وزارة التربية و34.41% تطبيق مناهج أخرى و44.54% تطبيق مناهج الوزارة مع مناهج أخرى.

- ✓ سهولة تطبيق توصيات الإستراتيجية العربية للتربية ما قبل المدرسة على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.
- ✓ تثبت النتائج أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% وذلك لصالح فروق الإجابات التي أشارتإلى إمكانية تطبيق توصيات الإستراتيجية بسهولة، وهذا يدل على إمكانية تطبيق توصيات الإستراتيجية على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.
- ✓ نقص الإمكانات المادية وعدم توظيفها توظيفا صحيحا في رياض الأطفال.
- ✓ مرحلة رياض الأطفال ما زالت في تربية دنيا في سلم أولويات التطوير التربوي في أغلب الدول العربية.
- ✓ نقص الخبرات البشرية المؤهلة لرسم معالم فلسفة تربوية عربية في مجال رياض الأطفال.
- ✓ نقص الخبرات البشرية المدربة على رعاية الطفل ذوي الحاجات الخاصة والأطفال غير التكيفين والذين يعانون صعوبات في التكيف في مرحلة رياض الأطفال.

- **دراسة مسعودة 2005، مصر**

عنوان الدراسة: رياض الأطفال في مصر، دراسة تقويمية "بين الواقع والمأمول"

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلىالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن بلوغ رؤية مستقبلية لرياض الأطفال في مصر في ضوء تعرف الأهداف التربوية ومتطلبات تحقيقها والمعوقات المحتملة التي تواجهها

عينة الدراسة: وتم تطبيق أدوات الدراسة على 40 روضة حكومية وخاصة، موزعة على محافظات مختلفة 1هي القاهرة، الجيزة، القليوبية والشرقية.

أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبانة.

نتائج الدراسة: أهم نتائج الدراسة:

- ✓ توصلت الدراسة إلى وضع رؤية مستقبلية لمرحلة رياض الأطفال واحتياجاتهم المادية والمعنوية، ونتائج الدراسة الميدانية والتي تستهدف تلاقي اغلب السلبيات أو رغم اغلب الايجابيات واعتبرتها الباحثة تغذية مرتدة تستشرف مستقبلا أفضل.

- ✓ وتقوم بنية الرؤية المستقبلية على أساس ثلاثة محاور الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، ومتطلبات تحقيقها والمعوقات وأساليب مواجهتها.

وإماالأهداف التربوية التي يجب العمل على تحقيقها من وجهة نظر الباحثة هي أهداف المرحلة كما وردت في نظام التعليم في مصر بعد إنأعادت الباحثة صياغتها صياغة إجرائية مفصلة.

- ✓ ومتطلبات تحقيق هذه الأهداف في: ضرورة توافر المعلمة الكفءوالإدارة الفاعلة والمبنى والتمويل الكافي والبرنامج الفعال ومراعاة بعض شروط تحقيق وجودة العمل اليومي.

أما أهم المعوقات المتوقعة وأساليب مواجهتها.

أسلوب التفكير:

- ✓ من قبل الآباء يرون دور رياض الأطفال هو تعليم القراءة والكتابة مما يتعارض مع الأسس الفسيولوجية والسيكولوجية والتربوية للطفل.
- ✓ المعلمون ورضوخهم الرغبات أولياء الأمور من منطلق أن الجودة الشاملة total ouality لرياض الأطفال تقوم على رضا المستفيدين ورؤية الباحثة أن مواجهة هذه المشكلة يتطلب تنظيم برامج نوعية عن طبيعة مرحلة نمو طفل رياض الأطفال وحاجته للتعلم بطريقة النشاط وعدم إجباره على ممارسة نشاط يتعارض مع قدراته على التناسق العضلي العصبي.

التمويل: التمويل الحكومي غير كاف، والتمويل الرأسمالي يقوم على الريع دون النظر إلى العملية التعليمية مهمة قومية، رأت الباحثة ضرورة التوسع في التمويل التعاوني بجانب تشجيع مؤسسات المجتمع المدني التي لا تستهدف الربح في إنشاء رياض الأطفال وإسهام أولياء الأمور في عدم الروضة.

- **دراسة البسام 2007، السعودية:**

عنوان الدراسة: "تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناخ التربوي في كل من الروضة والأسرة والتوصل إلى مستوى من التكامل بين المناخين لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: بلغت العينة(28) روضة تم اختيارها عشوائيا من مدينة الرياض بلغ عدد المعلمات 221)و420 من أولياء الأمور واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: كانت أداة البحث عبارة عن استبانه.

نتائج الدراسة: أهم نتائج الدراسة:

- ✓ يوجد تفاعل ما بين الوالدين والروضة فهما يقومان بالإشراف على تربيته.
- ✓ معظم الأساليب التي يستخدمها الوالدين مع طفلهم جيدة مما ينعكس ايجابيا على المناخ التربوي الأسري.
- ✓ للمعلمة أثر كبير في توثيق التعاون مع الأسرة وأثر ذلك على المناخ التربوي في الروضة.

- **دراسة سعد 2012 سورية**

عنوان الدراسة: دور الأسرة في تحقيق أهداف رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية "دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى معرفة الأهل بأهداف الروضة.
- التعرف على دور الأسرة في تحقيق أهداف الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور.
- التعرف على دور الأسرة في تحقيق أهداف الرياض من وجهة نظر المعلمات والمديرين.

عينة الدراسة:شملت عينة الدراسة من المعلمات والمديرين بلغ عددها 163 معلمة ومديرة وهي تساوي نسبة 43% من المجتمع الأصلي للبحث حيث تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة وتوزيع الاستبيانات عليهم، كما تم اختيار عينة عشوائية من أولياء الأمور بلغت 598 ولي أمر وهي تساوي نسبة 10% من المجتمع الأصلي للبحث.

أداة الدراسة: تم استخدام استبيانات من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: من أبرز نتائج الدراسة:

- ✓ إن أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في تهيئة الطفل لدخول الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور هي (الحرص إن تكون الروضة المرحلة التمهيدية لدخول طفلي المدرسة)
- ✓ إن أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في التعاون مع الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور هي (اهتم بالملاحظات التي تكتبها معلمة الروضة على دفتر طفلي)
- ✓ كما أظهرت الدراسة إلى أن مدى معرفة أولياء الأمور بدورهم فيما يتعلق بتهيئة طفلهم لدخول الروضة ومدى تعاونهم مع كادر الروضة كانت مرتفعة.

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف الوجدانية لرياض الأطفال تبعا لمتغير الشهادة العلمية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف المعرفية والصحية تبعا لمتغير الشهادة العلمية.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف الوجدانية والمعرفية والصحية لرياض الأطفال تبعا لمتغير التخصص.
- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف الوجدانية لرياض الأطفال تبعا لمتغير الخبرة.

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة من حيث المنهج والعينة وأداة:

تنوعت الدراسات في المنهجية المستخدمة فمعظمها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (..ياسين ...2003..،) ودراسة (محرز، 2003) ودراسة (حسين، 2003) ودراسة (مسعود، 2005) ودراسة (البسام، 2007) ودراسة (سعد، 2012)ودراسة (كوهن،1990) ودراسة (ماجزوي، 1995) ودراسة (ايفانس، 1997) ودراسة (كرونيما، 2005) كل هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بينما اختلفت دراسة (جهاد محمد يوسف، 1997) ودراسة (الدسوقي، 2000) هذه الدراسات حيث استخدمت المنهج التجريبي.

ب. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات من حيث أداة الدراسة:

اشتركت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في استخدامها الاستبانة كأداة رئيسية، فيما اختلفت بعض الدراسات، دراسة (جهاد محمد يوسف، 1997) استخدمت اختيار مقياس النمو الاجتماعي ورجل »جودلف" ودراسة (الدسوقي،2000) تصميم برنامج، ودراسة بطاقة الملاحظة، ودراسة (محرز، 2003) أداة الملاحظة ودراسة (حسين، 2003) الاستبيان والمقابلات ودراسة (كوهن، 1990) أداة المقابلة والملاحظة، واختبار قدرات المعرفية، ودراسة (كرونيما، 2005) أداة طريقة "دلفان" وهذه الدراسات كانت تختلف في استخدامها أدوات أخرى.

ج.أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات من حيث العينة ومجتمع البحث:

اشتركتمعظمهذه الدراسات في اختيار مؤسسات رياض الأطفال واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسات وهي معلمات رياض الأطفال وأولياءالأطفال مثل دراسة (ايفانس، 1997) ودراسة (كرونيما، 2005) ودراسة (ياسين، 2003) ودراسة (محرز، 2003) ودراسة (حسين، 2003) ودراسة (البسام، 2007) وبينما اختلفت دراسة (سعد، 2012)كانت مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال ومديرات الروضة، بينما اختلفت دراسة (كارون هاوس، 1990) ودراسة (كوهن، 1990) ودراسة (ماجزوي، 1995) ودراسة (مسعود، 2005) ودراسة (جهاد محمد يوسف، 1997) ودراسة (الدسوقي، 2000) عن هذه الدراسات واختيار مجتمع البحث واختيار الأطفال الروضة

د. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من خلال استجابات المربيات وأولياء الطفل، وهو الأمر الذي لم تتناوله أي دراسة سابقة في هذا المجال.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي وأداة الدراسة).

البيئة التي عولجت فيها الدراسة الحالية تختلف عن البيئة التي أجريت فيها الدراسات السابقة معظمهم في الروضات الحكومية، أما الدراسات الحالية عولجت في الروضات الخاصة.

محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية من حيث أهداف، والأهمية، واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وإعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية من حيث المجالات والعبارات التي يحتويها كل المجال.
- الاطلاع على الإطار النظري المرتبط بفصل الأسرة وفصل الروضة.
- الاستفادة أيضا من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأسرة

تمهيد:

1. مفهوم الأسرة.

2. أهمية الأسرة.

3. أنواع الأسرة.

4. وظائف الأسرة.

5. خصائص الأسرة.

6. الأسرة الجزائرية.

7. تطور الأسرة الجزائرية وخصائصها.

8. أهمية الأسرة في رعاية الطفل وتنشئته الاجتماعية.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى اجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال نماذج السلوكية نقدمها لأبنائنا، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تأثر سلبا أو ايجابيا في تربية الناشئين: ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي مؤسسة مستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسر جديدة خاصة به.

1. مفهوم الأسرة:

لغة: من الناحية اللغوية الأسرة مأخوذة من الأسرة وهي القوة والشد في أعضاء الأسر شد بعضهم بعض ويعتبر كلا منهم درعا للآخر.(**توفيق، 1992، ص14**).

كما أن القيد والأسر هنا يفهم منه العبء الملقي على الإنسان أي المسؤولية ومن ثم فإن مفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية. (**التويجري، 2001، ص03**).

الأسرة في اللغة هي الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر. (**عبد القادر القصير، 1995، ص33**).

ويعرف أوجت كونت الأسرة هي:

الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي تبدأ فيها التطور إلا أنها أساس بناء المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع كله. (**الشناوي وآخرون، 2001، ص265**).

ويعرف ماكيفر "Megiver" الأسرة بأنها: وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يربطهما علاقة معنوية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودهامستندا على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرائها.(**السيد عبد العاطي، محمد أحمد بيومي، 2004، ص21**).

وجاء في معجم علم الاجتماع أن " الأسرة عبارة عن جماعة من أفراد يرتبطون معا بروابط الزواج، والدم، والتبني، ويتفاعلون معا وقد ينم هذا التفاعل بين الزواج والزوجة، وبين الأم والأب، والأبناء، ويتكون منها جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.(**joseph sumph, michephugues, 1973, p31**)

تعريف بار سوتر: فيقول عن الأسرة بأنها نسق اجتماعي من بين أنساق اجتماعية أخرى تتفاعل فيما بينهما مكونة بناءا اجتماعي ألا وهو المجتمع.(**فرح محمد سعيد، 1980، ص264**).

أما أو جبرن فيري: الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال "أو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها، ويتضح من هذا التعريف أن أو جبرن أعتبر الزوج والزوجة حتى إذا لم ينجبا أطفالا يكونان أسرة (**AmtigonèMouchures, 1998, p23**).

2. أهمية الأسرة:

تعتبر الأسرة نسقا اجتماعيا رئيسيا بالمجتمع يتفاعل في إطار الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا، لكي يقوموا هم بدورهم بأدوار مؤدية في المستقبل بصورة فعالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسر كوحدة كلية، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبنائها وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين في نفس الوقت. (**محمد متولي قنديل، 2000، ص28**).

فإذا ضعفت الخلية الأساسية في المجتمع، ضعف مصدره ونقطة ارتكازه أي أن الأسرة أصبحت بأمراض فكرية وأخلاقية متعددة المصادر والمرجعيات تثمر انحلالا أخلاقيا فظيعا، وانحطاطا فكريا وإنسانيا في العلاقات الإنسانية لم نشهد له مثيل، يطغى عليها التمزق والتشتت، ويعيب التكامل الاجتماعي بين مختلف أوساط المجتمع، وتصير الأسر محطمة وتبدأ العائلات بالتفكك وينشر الطلاق وتقل نسبة الزواج، وتنشر الفاحشة وتتعدد أنواع العلاقات غير الشرعية، كل هذا يثمر تمزقا في أوصال المجتمع وهو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه. (**مؤتمر الأسرة الأول، 2006، ص08**).

إذا وجب علينا العودة بالخلية الأساسية إلى موقعها الأساسي وجعله من أهم أهدافنا والمحافظة عليها تلك الخلية أو المؤسسة الإنسانية التي يحتمي بها الإنسان ويحقق من خلالها جوهرة، ويكتسب داخل إطارها هويته الحضرية والأخلاقية.

وتبرز أهمية الأسرة في أن الرقابة التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته هي العامل الرئيسي في تكوين صحته النفسية والفعلية.

ويمكن تلخيص أهمية الأسرة في النقاط الآتية:

- أنها تمثل أول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه وتلقمه القيم التربوية والمعايير الاجتماعية.
- تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينية.
- إن الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا، ويتم فيها عمليات إيصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.

- تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها، وبالتالي فهي تهيئ المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل.
- تعتبر الأسرة النسق الاجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الاجتماعية، وتطوين بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكياته، حيث يتعلم الحق والواجب، الخطأ والصواب (**صافي نار شلبيّ، محمد متولي قنديل، 2006، ص 30.29**).

- الأسرة صاحبة الدور الأول في عملية تنشئة الطفل نشأة اجتماعية وإسلامية وسياسية وأخلاقية، ومن خلال الأسرة يتم إشباع الكثير من العواطف والغرائز كالأمومة والجنس،(**عبد الرحمان العيسوي، 2004، ص155**).

3. أنواع الأسرة:

فلقد جاء في معجم العلوم الاجتماعية **لفريديريك معتوق** أن للأسرة اهتم بها علماء الاجتماع أكثر من زملائهم الانتربولوجيين الذين تعمقوا من جهتهم بدراسة القرابة واتساقها وأنماط الزواج هناك عدة أنواع الأسرة أهمها:

1.3. **الأسرة النواتية:** ويتألف **من** الأبوالأمأعاش هؤلاء جميعا تحت سقف واحد أولا، إلا أن هناك الشكل هو النواة الأساسية للأسرة كافة.

2.3. الأسرة الممتدة: وهي مجموعة تتألف من عدة أسر نواتيه ترتبط فيما بينهم علاقة أعمام وأبناءهم، ويكون القاسم المشترك للأسرة الممتدة المسكن الواحد.

3.3. الأسرة المجموعة: وهي أسرة ممتدة تربط بين أعضائها علاقة مسكن، ولكن أيضا علاقة نشاطاقتصادي مشترك، وأيضا نشاط تربوي واحد. (**Maatouk, 2001, p156**).

وسنحاول أيضا استعراض أنواع أخرى عن الأسرة عند بعض علماءالاجتماعوالأنثروبولوجياوالباحثين:**فالبحاثة سناء + الخوالي.**

- **فالبحاثة نساء + الخوالي نقسم الأسرة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:**
- **لأسرة النواة:** وهي التي تتكون من رجل متزوج ومعهما أطفالهم.
- **أسرة الجمع:** ويشير هذا المفهوم إلى الظاهرتين: الظاهرة الأولى هي أن يكون هناك زوج واحد وله أكثر من زوجة وتدعوها الأسرة المتعددة الزوجات، الظاهرة الثانية: هي الأسرة الجمع وهي الأسرة الناجمة عن زواج رجل من أكثر من امرأة واحدة واحدة، وكل امرأة لها أولادها الذين أنجبتهم من الزوج نفسه.

- **الأسرة الممتدة:**(العائلة) وتتكون من أسرتين أو أكثر عن العلاقة أباء-أبناء، أو هما امتدادلهذه العلاقة أكثر من تفرعها عن العلاقة الزوجية أو هي اجتماع أسرة شخصين رجل-امرأة، مع أسرة أهلهم.(**نساء الخولي، 2008، ص53-58**).

ومن خلال هذا التقسيم للباحثة **نساء الخولي** – يمكن أن الباحثة حصرت أنواع الأسرة في ثلاثة أشكال ألا وهي **الأسرة النواة، الأسرة الجمع، والأسرة الممتدة.**

أما الباحث **غريب سيد أحمد** فيقسم الأسرة إلى نوعين هما:

- **أسرة التوجيه:** وهي الأسرة التي ولد فيها الإنسان وتربى في أحضانها وتلقى عنها القيم والمعايير وشكلت اتجاهاته وشخصية، وتعرف هذه الأسرة بأسر التوجيه.

- **أسرة الإنجاب:** وهي الأسرة التي يكونها الفرد عندما يكبر ويتزوج ويستقيل بحياته الشخصية عن أسرة التوجيه. (**غريب سيد أحمد، 1955، ص22**).

كما انه لا ينكر التقسيم الأخر للعلماء والباحثين للأسرة إلى الأسر نواة وأسر ممتدة.

4. وظائف الأدوار الاسرة

تختلف وظائف الأسرة من مجتمع لآخر حتى داخل المجتمع الواحد، ولذلك اختلفت الكثير من علماء الاجتماع والعائلة في تصنيف وظائف الأسرة بين القديم والحديث، وذلك ناتجا لتغيير بناء الأسرة.

ووظيفتها، حيث كانت الأسرة قديما هي المسئولة عن عملية تعليم الأبناء وتعديل سلوكهم، بحث توكل إلى الجد أو كبار السن، أما من الناحية الاقتصادية فقد كان أفراد الأسرة هم المسئولون عن تأمين المأكل والمشرب والملبس، فقد كان الأب وأبناؤه يعملون في الحقول والمزارع و الورشات، أما الأم فكانت تحلب الماء وتقوم عن شؤون المنزل و تضع حاجاتها وحاجات أبنائها بنفسها كالنسيج والفخار.....، و بذلك توفر اللباس والفراش وغيرها، أما حاليا فالأسرة لم تعد وحدة اقتصادية متكاملة بل أصبحت النزعة الفردية هي التي تسودها، حيث فقدت الأسرة الحديثة الكثير من الوظائف نتيجة عدة عوامل:

من أهمها خروج المرأة للعمل، ظهور مؤسسات بديلة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية كدور الحصانة والمدرسة والمسجد ودور الثقافة والنوادي ووسائل الإعلام حيث يقول **وليام أجبرن**"أنه نتيجة لفقدان الأسرة بين الإدارة الحديثة والتقليدية من وظائف الأسرة الحديثة ما يلي:

1.4. وظائف بيولوجية:

فالأسرة تقوم بحفظ النوع البشري من خلال إشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية قانونية وشرعية إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للأفراد، وتنشئة الطفل على عادات وتقاليد المجتمع، كما أنها تقوم بتوفير الحاجات الأساسية لأفراد من مأكل ومشرب ومأمن، وحب ورعاية، فهو إذا تفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية. (**خيري خليل الجملي، 1997، ص25**).

2.4. الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الإنتاجية ومن أكثرها شأنا في حياة الطفل، لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز على مقومات الشخصية الإنسانية. (**خيري خليل لجميلي، 1997، ص25**). فوظيفة التنشئة الاجتماعية من أهم وظائف الأسرة حديثا وقديما، حيث تعمل على ترويض الطفل وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات طيبة معهم، ومنه يتكون لديه الشعور بالمسؤولية نحو أسرته ومجتمعه، وغرس عوامل الضبط الداخلي للسلوك، وتحقيق النضج الاجتماعي والنفسي، ومن خلال مختلف نشاطاتها تعمل الأسرة على نقل الثقافة من جيل لآخر عن طريق التربية، كما أنها تعمل على تنقية وغربلة الثقافة من الأنماط السلوكية والفكرية التي لا تتماشى مع مبادئها وأهدافها، إلى جانب ممارسة عملية الضبط الاجتماعي وتهذيب السلوك ومحاولة تكييفه مع قواعد المجتمعية، كما أنها تعتبر الوحدة الأساسية والعامل الأساسي والرئيسي من الناحية الاقتصادية للأفراد حيث يتولى الأب مهمة إعادة أفراد أسرته.

3.4. الوظيفة التعليمية:

يتمثل دور الأسرة في الإشراف ومتابعة أطفالها في الواجبات المدرسية وفهم الدروس، ويمكن القول أن الوالدين هما اللذان يحدان مدى نقدم أو نؤخر الطفل في المدرسة، وذلك عن طريق مساعدة أبنائهم في استذكار ومراجعة الدروس، حيث أن درجة تعليم الوالدين هنا لها تأثير كبير على مستوى التحصيل ويمكن إجمال بعض الحقائق الخاصة بالوظائف التعليمية، كون دور الأم المتعلمة يتعاظم أكثر من دور الأب في الإشراف على تعليم الأبناء وأداء واجباتهم المدرسية وتهذيب سلوكياتهم وحمايتهم من الانحراف،في نمط المجتمع الحضاري أكثر من الأم الأمية إلى قيام الأخوة الكبار بمهمة الإشراف ومتابعة إخوانهم الصغار خصوصا في الطبقات الفقيرة (مرجع سابق ذكره ص).

5.أدوار الأسرة:

إن الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل فهي تمثل العامل الأول المؤثر في صنع سلوك الطفل بصيغة اجتماعية، ومن ثم تبدو أكثر جماعات، التنشئة أهمية وكفتها أكثر ترجيحا عن المؤسسات الأخرى، لما نتركه في شخصية الطفل من آثار ايجابية أو سلبية، فلا يمكن أن تحل أي مؤسسة أخرى محل الأسرة في المراحل المبكرة من عمر الأبناء، فهي التي تبدأ بتعليم الطفل اللغة وتهيئته لاكتساب الخبراتالمختلفة ليصبح فردا يخدم نفسه أولا ومجتمعه ثانيا. (**السيد سلامة الخمسي، 2000، ص167**).

1.5. الدور التربوي للأسرة:

إن الأسرة هي التي تنشأ الروابط الأسرية والعائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف الاتجاهات لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين، كما أنها تهيئ للطفل اكتساب مكانة معينة في البيئة والمجتمع، حيث تعد المكانة التي توفرها الأسرة للطفل بالميلاد والتنشئة محددا مهما للشكل الذي سوف يستجيب به الآخرون تجاهه، " يكاد يتفق جل علماء علم الاجتماع وعلم النفس والأنثربولوجيا الاجتماعية على أن الأسرة هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع، ولذلك عدت من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم بقوة في تشكيل الفرد، كما أنها مصدر السلوك الشخصي".(**عليبوعناقة، بلقاسم سلاطنة، ب–ت، ص201**).

إضافة إلى أن الأسرة هي الموصل الجيد والناقل المعتمد لثقافة المجتمع لأطفالها، فهي الوسيط الأول لنقل هذه الثقافة بمختلف عناصرها لأطفالهما، كما تشارك الأسرة بأشكال مباشرة في أنها مهنية أشكال الثقافات الفرعية من خلال التفاعل الاجتماعي، فالأسرة تمثل الجماعة المرجعية الأولى للطفل في معارفه، قيمه، ومعاييره، فهي توفر للطفل في المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية له، فهي الأساس الاجتماعي والنفسي أيضا، كما توجد بالأسرة أدوار مختلفة، ومن أهمها: دور الأم ودور الأب ودورهما معا. ويمكن تلخيص الدور التربوي للأم في الأسرة في النقاط التالية:

- توفير للأبناء الحنان والمودة والعطف.
- تقدم لأبنائها صور محترمة لبناء شخصية سليمة ومتزنة.
- تسهر على سلامة وصحة أبنائها.
- تمارس السلطة في أسرتها مع ضرورة الاستماع وإعطاء جو من الديمقراطية أيضا.

– بوصفها نموذجا أو موضوع افتداء يجب أن تتجنب «التجاوزات كتجاوز السلطة والحماية المطلقة لأن لا نؤدي بالطفل للخوف من المسؤوليات في المستقبل"

أما عن الركن الثاني بعد الأم في الأسرة فيمكننا تلخيص الدور التربوي للأب في النقاط التالية:

بوصف الأب رئيسا للأسرة عليه أن:

– يمارس سلطته الأبوية على الولد في الوقت الذي يستمع إليه ويوفر له الحنان الضروري لنشأة سليمة ومتزنة.

– يتدخل عند الضرورة بشكل واضح وموجز ومباشر وصارم أخذا في الاعتبار سن الولد، وسمات كل مرحلة عمرية وكيفية التعامل معها.

– يقدم لولده صورة محترمة تمكن الطفل من إرساء شخصيته بوصفه قدوة أو نموذج يتحدى به يجب أن يتجنب ما يلي:

- التجاوزات مثل تجاوز السلطة (الحماية المفرطة).
- الصراعات الأسرية أمام الأطفال.
- الغياب المتكرر عن الأسرة مما يؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي.

2.5. الدور المشترك للأبوين: يلعب الآباء دورا أساسيا في تربية أولادهم بوصفهم المربين الأوائل وعليهم أن يبذلوا كل جهد من أجل ضمان نمو أولادهم، ولذلك يجب عليهم ان يؤمنوالهم كل الحاجات الضرورية من أجل حياة سلمية (**طارق كمال، 2005، ص31–32**).

6. خصائص الأسرة:

الأسرة من أهم وأكبر المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي، نظرا للمكانة الهامة التي تستغلها في بناء المجتمعات الإنسانية عبر العصور، وقد عرفت عبر التاريخ تطورا كبيرا من حيث اتساعها من الأسرة الكبيرة التي تضم جميع الأقارب.

والأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ومن خصائصها:

– إجمالا يمكن القول إن الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع، تحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية، ويرجع ذلك إلى اعتبارها أول خلية لتكوين المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارها وهي أساس الاستقرار في الحياة "**فالأسرة في نظر أوجست كونت هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى**

التي بدأ منها التطور ويمكن مقارنتها في طبيعتها وجوهر بالخلية الحية في التركيب لبيولوجي الكائن الحي، وهي أول وسط طبيعي اجتماعي نشأ فيه الفرد، وتلقى فيه المكونات الأولى لثقافته ولغته وثرائه الاجتماعي"(مصطفى الخشاب، **1985**، ص**32**).

- تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلح المجتمع "**فهي منتوج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي تتواجد فيه، هذا يعني أن عائلة هذا اليوم ليست تلك التي عرفتها المجتمعات في الفترات السابقة، وإنما كل العوامل التي أثرت في تطوير المجتمعات على الأسرة، فهي تشكل أحد المجالات التي تحتوي على نشاطات الأفراد وعلاقتهم الاجتماعية والثقافية"** (محمد صفوح الأخرص، **1990**، ص**3**).

- الأسرة وحدة إحصائية، أي يمكن أن نتخذ أساسا الإحصائيات المتعلقة لعدد السكان ومستوى معيشتهم، وظواهر الحياة والموت، ويمكن أن نتخذ عينة الدراسات والبحوث والتجارب العلمية والاجتماعية للوقوف على حجم المشاكل، ورسم الخطط الفنية المثمرة للقضاء عليها.

يمكن إجمال السمات والخصائص العامة للأسرة فيما يلي:

- الأسرة هي نسق اجتماعي يتكون من عدد من الأشخاص تربطهم روابط زواج او دم.
- تقوم على مقومات أساسية اقتصادية واجتماعية ودينية وصحية مشتقة من النظم القائمة في المجتمع.
- ينتظم أعضاؤها في مكان محدد ومعيشة وحيدة.
- تقوم العلاقة بين أجزائها على أساس التفاعل المتبادل القائم على تحديد الأدوار ووضوحها
- الأسرة جزء من المجتمع تلتزم بالمعايير الاجتماعية الحضارية له.
- تقوم الأسرة بعديد من الوظائف الحيوية البيولوجية والاجتماعية.
- تعتبر الأسرة وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي فهي التي تشكل سلوك أفرادها.
- يختلف تشكل الأسرة بطبيعة وخصائص المجتمع الذي يقوم فيه.
- تتسم بدقة التنظيم الاجتماعي الذي يقوم على أساس قانوني وتشريعي.
- يتأثر نسق الأسرة بكافة الأنساق الاجتماعية الأخرى الاقتصادية والتعليمية والسياسية الإيديولوجية والثقافية.....الخ (سلوى عثمان الصديقي، **2001**، ص**18**).

7. الأسرة الجزائرية:

الأسرة الجزائرية التقليدية "العائلة"، كانت أسرة ممتدة مركبة متصلة برابطة الدم، وهو النمط المكون من عدد كبير من الأفراد تجمعها في الغالب صلة القرابة، فالعائلة الجزائرية هي عائلة موسعة، تتضمن عدد كبير من الأفراد بتزاوج عددهم من 20-60 شخص يعيشون جماعيا (**مصطفىبوتقنوشت 1984، ص37**).وتعتبر العائلة الجزائرية عائلة بطريقة، يكون فيها الأب أو الجد هو قائد الجماعة.

1.7. نشأة الأسرة الجزائرية:

لقد حاولنا البحث في العديد من المكتبات النظامية والإلكترونية عن المراجع أو دراسات تناولت الدول العربية من الناحية السيكولوجية، فوجدناها قليلة جدا، فلابد أيضا من الإشارة إلى أن الدراسات الخاصة بالأسرة الجزائرية محدود بل ونادرة، وبالأخص مها تلك الدراسات التي تتعرض للعلاقات الأسرية ولبناء الأسرة وتغيير وظائفها والمشكلات التي تتعرض لها، إذا كانت هناك دراسات فهي ذات طابع ثنوغرافي، تتعلق ببعض العادات كالأزياء والحلي والوشم والزواج وأثاث المنزل وغيرها.

لعلى من أهم الظواهر المنتشرة والمرابطة بالأسرة الجزائرية في الآونة الأخيرة تحولها من نمطها الممتد الواسع إلى نمط الأسرة الحديثة المحدودة الأطراف، نتيجة التغيير الكبير الذي صاحب التغييرات في المجتمعات الصناعية، وانتشار اتجاه استقلالية الأسرة الثورية عن وحدات النسق الأسري الكبير.

خضع المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى إلى صيرورة تاريخية في مراحله المختلفة، بدءا من الفترة الاستعمارية التي امتدت من سنة 1830 إلى 1962، أما بالنسبة لفترة ما بعد الاستقلال والتي امتدت من عام 1992 إلى الوقت الحاضر، فقد شهدت فيها الجزائر تحولات وتغييرات سريعة في مسيرتها نحو التقدم، باعتبارها متطلع في مجالات كثيرة السياسة فيها والاجتماعية والثقافية، وكل تحول في المجتمع ينعكس أثره بالدرجة الأولى على كافة الأبنية الاجتماعية، ومنها البناء الأسري، فعلى سبيل المثال زيادة نسبة الولادات مثلا تمس المجتمع مباشرة وذلك بزيادة النمو الديموغرافي والذي يترتب عنه بعض الآثار السلبية، كارتفاع نسبة البطالة، وانخفاض الدخل الفردي وبالتالي ضعف في المستوى المعيشي وغيرها من المشكلات الاجتماعية المصاحبة.

فالأسرة الجزائرية بعدما كانت أسرة ممتدة كعائلة موسعة " ذات أطراف متعددة، أصبحت عائلة محدودة العناصر"أسرة نووية" وتعرف هذه المرحلة بمرحلة انقسام العائلة، كما أن الحياة الاجتماعية في المجتمع الجزائري

أصبحت خاضعة إلى التغيير قصد التجديد في جميع الميادين، ولهذه العملية، وغيرها وسائل وأساليب معبئة كالسياسة التنموية الرسمية وغيرها والهدف من ذلك تكوين مجتمع متطور قادر على أن يدمج الأسرة التربوية في كل المسالك، وأن تكفل لها ولأفرادها من أباء وأبناء، الاحتياجات التي تطلبها الحياة العصرية وإذا أردنا إعطاء تعريف الأسرة الجزائرية بعد أن عرفنا مفهوم مصطلح الأسرة في نقاط سابقة، نجد أننا وجدنا تعريف لما كان يطلق على الأسرة الجزائرية اليوم ألا وهو مصطلح العائلة الجزائرية وهذا ما يقابل الأسرة الممتدة تتعرضأولا ما اصطلح عليه سابقا بالعائلة في قاموس علم الاجتماع **EmilioWillems**، **حيث يعرف العائلة كآلآتي** "هي المؤسسة الأساسية التي تشمل رجلا أو عددا من الرجال يعيشون زواجيا مع امرأة أو عدد من النساء ومعهم الخلق الأحياء وأقارب آخرين وكذلك الخدم" هذا التعريف للعائلة ما يقابله الأسرة الممتدة اليوم هو **تعريف اجتماعي يحدد أعضاء الأسرة حيث يشمل الرجل، الزوج أو الأزواج، المرأة أو النساء والأقارب، زوجة الابن وزوجة الأخ وآخرون"**

ثم الخدم فهم يعدون من أفراد هذه الأسرة الكبيرة فالعائلة هي إنتاج جماعي يعكس صورة المجتمع الذي توجد ويتطور فيه، فالعائلة تتحول حسب ظروف المجتمع الذي ننتمي إليه.

ولقد عرف الباحث "مصطفى بوتنفو نشت" العائلة الجزائرية على أنها هي عائلة موسعة حيث تعيش في أحضانها عدد عائلات زواجيه وتحت سقف واحد "الدار الكبرى" عند الحضر والخيمة الكبرى عند البدو، إذ نجد من 10ال20 شخص أو أكثر يعيشون جماعيا(**مصطفىبوتنفونشت مرجع سابق ذكره، ص37**).

2.7.تطور الأسرة الجزائرية:

تعتبر الأسرة صورة مصغر للمجتمع الكبير نفسه، إذ نجد أن العلاقات السائدة في المجتمع هي نفسها التي تسود في الأسرة، وأن الثقافة السائدة في المجتمع تسود هي الأخرى الأسرة والتغيرات التي تحدث ضمن الأسرة لا يمكن فصلها عن التغييرات التي تحدد في المجتمع وخاصة في مرحلة انتقالية بين القديم والجديد، وأي تغيير في المجتمع يفضي تغير الأسرة والعكس صحي(**هشام شرابي، 1975، ص38-39**).

ولا يمكن التعرف على الأسرة الجزائرية وتطورها دون التعرض للتحولات والتغييرات التي حدثت في المجتمع الجزائري في حد ذاته، فقد كان المجتمع الجزائري قبل الاستعمار يتكون من مجموعة من القبائل والعشائر وعلى رأس كل قبيلة أو عشيرة شيخ، وله مرتبة خاصة في هذه القبيلة أو العشيرة، فهو القائد الروحي للقبيلة ينظم فيها كل الأمور العادية والروحية فهو المسئول عن توزيع الأدوار والوظائف وحماية أعضاء القبيلة

ورعايتهم وفك النزاعات التي تحدث داخل القبيلة و لم يكن المجتمع الجزائري يتبع النمط الطومي، كما أن المجتمع المنزلي لم يكن مبنيا على العائلة، بل كان هناك عبارة عن جماعة، اجتماعية قائمة على القرابة الأبوية كرابطة طبيعية، بالإضافة إلى تأثر المجتمع الجزائري بالإسلام، فهذا الدين الذي أثاره القوية في تقاليد الأسرة الجزائرية من خلال السلوكيات والعلاقات القرابة لأفرادها، وقد أدى دخول الاستعمار الفرنسي إلى المجتمع الجزائري إلى العديد من التغييرات الاجتماعية المختلفة فقد عمدت السياسة الاستعمارية إلى تفكيك النظام القبلي، وذلك بتجريد العشائر والقبائل من أراضيها كونها المصدر الاقتصادي و وحدة النظام الاجتماعي، وذلك من أجل تحطيم الروح الجماعية والعلاقات العائلية المدعمةبالملكية الجماعية وتحرير الفلاح الجزائري من العلاقات القرابية التي تنسجها القبيلة أي تقليص الوحدة القرابيةإلى نظام الأبوي، ومن هنا بدأ توسيع السلطة الأبوية في المجتمع الجزائري وانتقال هذا الأخير من النظام العشائري إلى النظام العائلي في شكله الممتد الذي يتكون من عدة أسر يجمعها مسكن مشترك.

واهم ما يميز الأسرة الجزائرية التقليدية ذلك الحاجز بين الجنسين وهو حاجز سميك يرتكز على فكرة المحافظة على البقاء الأخلاقي والجسدي للمرأة (**مصطفىبوتفنوشت مرجع سبق ذكره، ص273**).

واعتبارا أن مهمتها مقتصرة على التنظيم المنزلي من طبخ وغسيل وغيره من الشؤون المنزلية المختلفة، وتبرز مكانة المرأة وتصبح ذات أهمية كلما كان لها عدد كبير من الأولاد الذكور، فهم مركز الاهتمام في الأسرة الجزائرية، وكما تتميز العلاقة القائمة بين الأب والأبناء بالاحترام للأب، ويظهر ذلك من خلال الحياء وعدم الكلام بصوت مرتفع أمامه (**Fabon, f, paris, 1982, p19**).

ولكن ما إن ظهرت الثورة التي تميزت بالالتحام حول أهداف الحركة الوطنية، أدى ذلك تغير العائلة التقليدية الجزائرية وكذا تغير اجتماعي داخل المجتمع الجزائري بصفة عامة (**Desclotrés, R, paris, 1965, p11**) وبعد أن تحصل المجتمع الجزائري على الاستقلال سنة 1962، أصبحت بنية العائلة التقليدية الجزائرية مفككة، حيث أن أغلب الشهداء كان لهم أسر، وبالتالي حرم حوالي 300.000 من الأطفال من مراقبة ودعم أبائهم، وزيادة على ذلك فإن غياب الأب كرئيس تقليدي للعائلة سبب مشاكل حادة أثرت على استقرار هذه المؤسسة، وبعد فترة الاستقلال أصبح المجتمع الجزائري يمر بمرحلة تغيير عميق في البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، كما مس هذا التغيير البناء الأسري باعتباره الأكثر الجزائرية وحدة من وحدات المجتمع الجزائري.

ويمكن تلخيص المراحل التي مرت بها الأسرة الجزائرية في المراحل التالية:

1. مرحلة ظهور العائلة:

تعد العائلة إنتاج اجتماعي تعكس صورة المجتمع المتواجد فيه، ويتطور بتطور وظروف هذا الكيان، ولذاك تعتبر العائلة أحد المؤسسات الأساسية التي تشمل عددا من الرجال يعيشون زواجيا مع عدد من النساء ومعهم أقارب آخرين وهذا يشير إلى البناء العائلي الذي يشمل: **الزوج والزوجة والأقارب.**

2. مرحلة انقسام العائلة:

عرفت العائلة الجزائرية الحديثة مرحلة انقسام خاصة للشكل العائلي البسيط الذي انحدر منه انفجار العائلة الموسعة، وحدث هذا في مرحلة ما بعد الاستقلال.

3. مرحلة ظهور الأسرة الحديثة:

من أبرز المشكلات المعرفية التي تواجه علم الاجتماع العائلي بصفة خاصة الأسرة الحديثة ودورها في المجتمع الإنساني نتيجة ظروف نشأتها الاجتماعية، الاقتصادية والمهنية وأمام هذا الوضع الجديد، فالأسرة الحديثة في تكوين إيديولوجية جديدة يميزها وتدعم وجودها، لاسيما منها الأسرة الحديثة في المجتمع الغربي التي طرأت عليها تطورات شاملة النطاق في كل الطبقات، حيث رافق هذا التحول الكبير، تفكك النسق القرابي القديم إلى وحدات قرابية صغيرة نسبيا ومستقلة عنها، نعني الأسرة الممتدة والعشيرة، القبيلة، ومن أبرز هذه الوحدات: الأسرة الحديثة أو النورية والتي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين، وكلهم يعيشون تحت سقف واحد بشكل مستقل عن أسرتي التوجيه أي أسرة كل من الزوج والزوجة.

إن ظهور الأسرة الحديثة وانتشارها لم يكن نتيجة إنتاج معين، أو مستوى معيشي أو نشاط اقتصادي بل هو قالب نموذج له ظروف، واستعداد ثقافي خاص للأفراد في المجتمع وفي حالة تفاعلهما معا. والذي يقاس ضمنيا درجة الوعي السائد بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، لكن الأمر الذي ينبغي تأكيده هو اختلاف المجتمع الجزائري عن بقية المجتمعات المذكورة يرجع إلى أسباب منها:

- ضعف الدخل القومي والفردي.
- غموض الإيديولوجية المتبعة في المجتمع الجزائري.
- التبعية الضمنية للمستعمر بأسلوب مباشر أو غير مباشر.
- تاريخ وحضارة المجتمع الجزائري الذي يعود غإلى أكثر من 25 قرنا (عمار هلال، **1982**، ص**112**).

3.7. خصائص الأسرة الجزائرية:

كما تمتازالأسرة الجزائرية بعدة خصائص منها:

– الأسرة الجزائرية هي عائلة موسعة، حيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زواجيه تحت سقف واحد تسمى "الدائرة الكبرى" عند الخطر و"الخيمة الكبرى" عند البدو من 20 -60 شخص وأكثر يعيشون جماعيا.(**مصطفى بوتقنونشت، مرجع سابق، ص37**).

– العائلة الجزائرية هي عائلية بطريقة: الأب فيها والجد وهو القائد الروحي للجماعات الأسرية وينظم فيها أمور الجماعة وله مرتبة خاصة، تسمح له بالحفاظ غالبا على مركز في الأسرة بواسطة نظام محكم على تماسك الجماعة المنزلية، وفيها النسب ذكوري والانتماء أبوي، والمرأة يبقى انتماؤها لأبيها.

– تنتقل المسؤولية من الأب إلى الابن الأكبر حين غيابه وهذا الحفاظ على التوازن داخل الأسرة، إن العائلة الجزائرية هي عائلة متماسكة أي أن الأب له المسؤولية على كامل الأفراد فالبنات لا يتركن البيت إلا عند زواجهن والأبناء لا يتركون البيت الكبير.

– العائلة مصطلح يفهم منه تماسك الجماعة الأسرية الجزائرية التي يصفها ابن خلدون بالعصبية فواسطتها تطورت القبائل نحو السلطة ونعني بها الشرف الأكبر، وإدراكه الكبرى، الذي يوضح الموقع الروحي والاقتصادي للجماعة في الأسرة.

8. أهميـــــــــة الأسرة في رعاية الطفل والتنمية الاجتماعية.

الأسرة هي الخلية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مباشرا ومستمرا في السنوات الأولى ومن ثم التي تشكل وجدانه الاجتماعي والثقافي فيه قيما وعادات وتقاليد وسلوكا اجتماعيا.

وترجع أهمية الأسرة في رعاية الطفل وتنشئة الاجتماعية إلى ما يلي:

– إن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته مما ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.

– الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة للتربية ورعاية الطفل للرعاية المصحوبة بتعليم اللغة ومهارات التعبير.

– الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل، وهي المكان الذي يزود الطفل العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.

- الأسرة هي مصدر الأمن للطفل، فهي التي تلبي احتياجاته المادية والنفسية وهي الجماعة الإنسانية الأولى التي تتقبل الطفل لذاته وبذاته (السيد شريف، 2004، ص19).

- تحرص الأسرة على تثقيف الطفل دينيا وإرساء القيم الأخلاقية بشكلها المبدئي البسيط في السنوات الأولى قبل خروج الطفل من دائرة الأسرة.

- الأسرة هي الجماعة المرجعية التي تعتمد عليها الطفل عند تقيمه لسلوكه في مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية.

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا الأسرة هي أول نظام اجتماعي عرفه الإنسان، قائم على أداء الوظائف التي تقوم بها النظم الاجتماعية الأخرى المعاصرة مع التغير الاجتماعي الذي صاحب البشرية في مراحلها المختلفة، كانت الأسرة باختلاف إشكالها ووظائفها عبر مختلف العقبات التاريخية من أكثر النظم الاجتماعية تأثيرا وتأثر بما حدث من تغيرات اجتماعية فالأسرة هي الواقع وهي وعاء الحضارة والثقافة في المجتمع، لأنها هي التي تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يمتصها الأبناء أثناء نموهم ونشأتهم الاجتماعية، وعن طريق الأسرة يتعرف الطفل على أنماط السلوك التي يتبعها في حياته، حيث يتعلم ماله من حقوق وما عليه من واجبات.

الفصل الثاني: الروضة

i.تمهـــــــــــــــيد:

1. رياض الأطفال.

1.1 مفهوم رياض الأطفال.

2.1. نشاه وتطور رياض الأطفال.

3.1. أهمية رياض الأطفال.

4.1. أهداف رياض الأطفال.

5.1. مرفق رياض الأطفال.

6.1.الخصائص النمائية للطفل الروضة.

7.1.متطلبات وحاجات نمو الطفل الروضة.

8.1. دور الروضة في رعاية الطفل الروضة.

9.1. مزايا رياض الأطفال..

تمهيد.

2. معلمة رياض الأطفال:

1.2. مفهوم معلمة رياض الأطفال.

2.2. دور معلمة رياض الأطفال.

3.2. كفايات معلمة رياض الأطفال،

4.2. خصائص معلمة رياض الأطفال.

خلاصة

تمهيـــــــــــــد:

تعد رياض القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة وفيها تقدم الأصول الأولى، والأسس الراسخة، التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة والغير المقصودة.

وتعد ظاهرة حضارية تربوية ومطلبنا قوميا للمجتمعات الأساسية الواعية، وضرورة طبعة نمو الطفل في هذه المرحلة، وتتلخص الوظيفة التربوية الأساسية لرياض الأطفال في تحقيق أهداف المجتمع فيما يتصل برعاية الأطفال وإتاحة الفرصة لهم بالاستمتاع بطفولتهم، وتحقيق النمو المتكامل لهم داخل بيئتهم، وتزويدهم من خلال الحرية والتلقائية والتوجيه السليم بالعادات السلوكية الايجابية، والقيم الخلقية الاجتماعية.

1. رياض الأطفال

1.1. مفهوم رياض الأطفال:

لغـــــــــــــــــــة: ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال: راض الدابة يروضها روضا ورياضة: وطاهاوذلّلها أو علمها السير، وجعلها مسخرة مطيعة و"راض" نفسه بالتقوى: أي مرنها عليها. (**علي بن هادية وآخرون: 1991، ص366**).

والروضة مشتقة من الفعل "راض" ويقال: <<راضه>>-روض، ورياض: ذلّله.

ويقال: راض المهر، وراض نفسه بالتقوى، وراض القوافي الصعبة، فهو رائض.

والمفعول مروض و"راضه" على الأمر: داره وخائله إرتاض>>صار مروضا، يقال: إرتاض المهر: ذلّ، و <<الرياضة>> (عند الصوفية):تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات، و (الرياضة البدنية): القيام بحركات الخاصة تكسب البدن قوة ومرونة.(**إبراهيم مصطفى وآخرون: 1989، ص382**).

مفهوم روضة الأطفال اصطلاحا.

عرفها "**عبد الحميد عطية وحافظ بدري**"بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتي يستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، واكتسابه المعارف والمهارات والاتجاهات، وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي: (**عبد الحميد عطية وحافظ بدري، 1998، ص207**).

وتعرفها المصادر التربوية الروسية مفهوم "روضة الأطفال" بأنها مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال مابين السن (3-6) سنوات، هدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملا. (**رابح تركي، 1990، ص89**).

ولقد عرفها"**جابه محمد أوقاسي**" بأنها تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءا من سن بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة، تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاها نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة.(**جابه محمد اوقاسي: 1994، ص23**).

2.1. نشأة وتطور رياض الأطفال:

لقد كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر احتضان ورعاية الطفل للنساء اللواتي خرجنا إلى العمل في المصانع على اثر الثورة الصناعية التي عرفتها أوربا في القرن 19م، ثم تطور الأمر

من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم.(**المعايطة: 2000، ص69**).

ولقد مر إنشاء رياض الأطفال بعدة مراحل نوجزها فيمايلي:

– يرجع انتشار رياض الأطفالإلىأواسط القرن 18م عام (1796م) عندما أنشأ"**جون فردريك أبرلين**" "**GAN FREDIRIC OBERLIN**"أول روضة أطفال في منطقة الالزاسواللورين، وهي شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا، وكان يهدف من وراء ذلك مساعدة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر، وسوء الأحوال الصحية والاقتصادي.

وكان –**أبرلين–يؤكد** أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، لذلك فقد أنشأ في كل بقعة سكنية أو متوسطة دار متسعة الحجرات، وعين لكل مدير كان يدفع أجرها من ماله الخاص، ويقوم على تعليم الأطفال مربيتان، واحدة تختص بالتعليم والترفيه، والأخرى تختص بالتدريب على المهارات اليدوية.

وبسبب نجاح تجربة – **أبرلين**– ظهرت دور متشابهة في سويسرا وألمانيا، أما انجلترا فقد تسببت الثورة الصناعية في مطلع القرن 19م، وما تبعها من تكدس الأسر الفقيرة حول المناطق الصناعية، حيث أزداد الاحتياج إلى الأيدي العاملة، وساءت الأمور فيما يتصل بوضع الأطفال حيث كانوا يجندون للعمل في المصانع ابتداء من الخامسة من عمرهم، ونظرا لان هذا سوف يجعل في انجلترا أجيال من الأميين ظهر "**روبرت ريكس**" **Robert Raites" 1735– 1811**" وقام بافتتاح مدارس وكانت تجمع الصغار أيام الآحاد، وتمدهم من التعليم على يد معلمين بدفع أجورهم بنفسه.

وظهور مصطلح آخر في إنجلترا هو "**روبرت أوين. Ribertowen**" وعمل إنشاء أول مدرسة للأطفال 1812م، وسماها العهد الجديد لتكوين الشخصية.

وكانت هناك تجربتان متشابهتان في مجال رعاية الأطفال في إنجلترا على يد "**أندر ويلAndrault**" **و** "**جوزيف لا نكستر Joseph Lancaster**" ويعتبر "**جون هوي بستا لوزي Jan henry Pestalozzi**" **<<1742–1867>>**ومن أهم الشخصيات التي كرست حياتها للتفكير والتخريب في ميدان تربية الأطفال في سويسرا، وكان أول من قام به هو إنشاء مدرسة في مزرعة لتعليم أبناء فقراء الريف، وبدأ يعلم الأطفال الذكور الزراعة، ورعاية البساتين، أما الإناث فكان يعلمهن ويدربهن على واجبات المنزل كالطهي والخياطة.

وفي عام 1798م إنشاء مدرسة في مدينة "**ستانز.stanz**" لرعاية وتعليم اليتامى.

وفي عام 1799م أنشأ مدرسة في "**برجد روف.Burgdorf**" **وأهتم** بتعليم صغار الفقراء، وبعد عام 1804م فتح للتعليم في مدينة **–إيفردون–لإعداد** معلمي الصغار إعداد صالحا.

وكانمن بينالذين عملوا معه وقد ربوا على يديه –**فريدر كفرويل**–الذي أصبح علما من أعلام تربية الأطفال فيما بعد.

وفي ألمانيا جاء – **فريدريك وليام فروبل** – "Friedrich Fr□bel" (1782/ 1852) وتقوم أفكار – فروبل–على أسس فلسفية وسيكولوجية وفي عام 1840م أنشأ أول روضة الأطفال وفي عام 1849 أنشأ مدرسة لإعداد معلمي رياض الأطفال.

وكان من أهم الأسس التي تقوم عليها الروضة عند –فروبل–ما يلي:

- تنمية الحواس عند الطفل.
- اللعب أمر ضروري للطفل.
- الاهتمام بالناحية الخلقية للطفل.

✓ ومن إيطاليا بدأ اهتمام الطبيبة – ماريا منتسوري."Montessori Maria" بالتربية فعملت في البداية مع الأطفال المتأخرين عقليا، ثم مع الأطفال الأسوياء.

✓ ومنبلجيكا جاء – ديفيد دي كرولي – "David Decroly" (1901-1907) أنشأ مدرسة لتعليم الأطفال الأسوياء.

وفي عام 1914 أنشئ في أمريكا دار بواشنطن لرعاية أطفال البحارة وأراملهم وأخرى بولاية **نيويورك** لرعاية أطفال العاملين والعاملات بالمستشفى.

وفي عام 1920م أنشئت أول مدرسة حضانة في بنسلفانيا وفي عام 1930م بدأت الحكومة في إنشاء الكثير من الحضانة.

وفي روسيا فتح أول مركز لرعاية الأطفال في **لينجردا 1938م** لتربية الأطفال على المبادئ الاشتراكية. (**عدس: 2001، ص 7–11**).

أما في البلاد العربية فإن الاهتمام بالطفل وفي تأسيس رياض الأطفال، فقد جاء متأخرا، إلا أنه وفي السنوات الأخيرة، ظهرت اتجاهات رسمية وغير رسمية سواء كان ذلك في القطاع الخاص أو العام لإنشاء دور

الحصانة أو رياض الأطفال، وهي تضم على الأكثر أبناء الطبقات الغنية أو أبناء الطبقات الوسطى، على أساس أن الغاية الأساسية والأولى هي عملية استمرارية مادية أكثر منها تربوية. (**الشناوي، وآخرون: 2001، ص220**).

3.1. أهمية رياض الأطفال.

تعتبر رياض الأطفال بنية تربوية مكملة لدور الأسرة في نشئت الطفل وتطبيعه اجتماعيا، والرياض كبيئة اجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال.

والتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانيةإلاإذا أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الذين يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية واقتصادية، بحيث تنمي المهارات الاجتماعية للطفل مع الآخرين والتكثيف معهم. (**شريف: 2008، ص61**).

ويعتبر الأطفال أيضا أنها مستهل الحياة فهي تكملة وامتداد لمرحلة الجنين ولذلك فهي مرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو وبالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وبناء على ذلك تكون الأساس الذي يرتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلا، وأنها من الفترات الحساسة فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات فمرحلة الطفولة فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر.(**نبهان: 2009، ص25**).

4.1. أهداف رياض الأطفال:

تمثل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسة تربوية، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر، حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات، وتنعكس في صورة أحكام قيمة للصفات المرغوبة إكسابها للأطفال بما يحقق أكبر قدر ممكن لنوهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

وتهدف رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية:

- النمو التدريجي الشامل، والتكامل الذي يعطي الطفل الروضة لأن يكون مستقلا معتمدا على نسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- اكتساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرس روح الانتماء لوطنه وأمته.
- تعلم للمشاركة النشطة، مع الآخرين صغارا وكبارا.
- تعلم الطفل كيفية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من الأسرة والروضة والمجتمع.
- تعلم الطفل لكيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي.
- تعلم الطفل الأدوار الاجتماعية المناسبة، وكيفية القيام بها.

- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم، واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا.
- تعلم الأطفال كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
- تعلم الأطفال الكلمات الجديدة، وفهم بعض التعبيرات اللغوية المناسبة.
- تعلم الأطفال كيفية تطوير الشعور الذاتي الكلي في علاقاتهم بالوسط المحيط.(**الشريف 2005، ص ص 226،225**).

5.1. مرافـــــق ريـــــاض الأطـــفـــال:

1.5.1. المـــــــرافق التعليميـــــــة:

وتتكون من الفصول "غرف النشاط" وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض، مثل قاعة الموسيقى أو الأنشطة الفنية <<المرسم>> وصالة الألعاب الرياضية، وقاعة العروض الضوئية، أو قاعات الألعاب التربوية، والمكتبة والمطعم والمسرح.

أما بالنسبة لغرفة النشاط، فيفضل أن تكون مستطيلة الشكل، حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز اهتمام، مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة مما يتيح للأطفال حرية الحركة وتخصص مرافق الصحية لكل مجموعة الفصول، بحيث تكون قريبة منها، وتوفر بأعداد كافية لا تقل عن مرحاض وحوض صغير لكل "عشرة أطفال" بالإضافة إلى عدد منحنيات مياه الشرب، ولا تخلو الروضة من مساحة كبيرة يغطي جزء منها بالعشب الأخضر، ويعطي الجزء الآخر بالرمل النظيف لإقامة أجهزة الألعاب الكبيرة عليه.

2.5.1. الإدارة:

تشمل عادة غرف المديرة والمساعدة إن وجدت، والمعلمات، والاستقبال والسكرتيرة، وقاعة تصلح لاستقبال أولياء الأطفال، أو الاجتماع بهم، وقد. تتعرض بعضهم على وجود غرفة لهيئة التدريس، على أساس أن مكان المعلمة الطبيعي مع الأطفال، ولكن المعلمة، أيضا تحتاج إلى بعض الوقت بعيدا عن الأطفال لنفسها، أو للالتقاء بزميلاتها.

3.5.1. الخدمـــــــات:

وتشمل الخدمات الصحية، مثل غرفة الإسعافات الأولية، ويستحسن أن يوضع فيها سريرا أو إنتان، بالإضافة إلى مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية اللازمة وخزائن كحفظ السجلات الصحية للأطفال.

وسواء كانت الروضة تقدم وجبة ساخنة أم لا، فإن المطبخ أساس في الروضة، وينبغي أن يكون مفتوحا أمام الأطفال، ويعد عادة من المرافق التعليمية، حيث يمثل جزءا من أماكن النشاط في الروضة كما تحتاج الروضة إلى غرفة لحفظ أدوات النظافة، وقد تكون هي نفسها غرفة النظافة أو غرفة الغسيل. (**الناشف: 2009، صص88-95**).

6.1. الخـــــصائـــــص النمائيـــــة للطفـــــــــل الروضة.

تربية الطفل علم وفن، ولم تعد مجرد اجتهاد شخصي من الوالدين أو مجرد وسائل تكتسب عن طريق المحاولة والخطأ، بل لها فلسفتها وأهدافها وبرامجها ومربياتها والتي تستجيب للطفل وخصائص نموه هذه المرحلة، فيما يأتي هذه أهم الخصائص الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية.

1.6.1. الخصائص الجسمية:

- النشاط الزائد.
- السيطرة الجيدة على الجسم.
- إجادة الحركات التي تحتاج إلى الدقة.
- القدرة على التقاط الأشياء الصغيرة ونقلها من مكان لآخر.
- القدرة على رسم الخطوط المستقيمة في اتجاهات مختلفة.

2.6.1. الخصائـــص الاجتماعية:

- تزايد أهمية رفاق اللعب في حياة الطفل.
- يعطي وقتا أطول للتعاون مع رفاقه.
- يكون الطفل مرنا وقادرا على اللعب مع معظم أطفال الروضة.
- يستمتع بتمثيل القصص.
- يتأسس في داخله صوت الضمير الذي يجعله يشعر بالذنب على بعض أعماله. (**بحري: 2009، ص35**).

3.6.1. الخصائص الانفعاليـــــة:

- يميل إلى التعبير عن انفعالاته بحرية وصراحة.
- يشعر بالغير نظرا لحاجته الشديدة للحب في العمر.

- يحب الأشياء والأشخاص بقوة.

4.6.1. الخصائـــص التعليميـــــــة:

- يزاد حجم ذخيرته اللغوية.
- التخيل والابتكار في القمة لديه.
- لديه ولع شديد بالاستطلاع.
- ينمو لديه الاستقلال الذاتي عندما يسمح له يعمل ما يقدر عليه ويتم تشجيعه.(بحري: **2009**، ص**38**).

7.1. متطلبات وحاجات نمو طفل الروضة:

نقوم بتقسيم احتياجات الطفل في هذه المرحلة كالآتي:

1.7.1. **الحاجات عضوية "فيزيولوجية"** وهي تلك الاحتياجات التي تؤدي الحرمان منها إلى شعور الفرد بالتوتر وفقدان القدرة على الاتزان أو المرض ومنها:

- الحاجة إلى الغذاء.
- الحاجة إلىإلا خراج.
- الحاجة إلى الراحة والنوم.
- الحاجة إلى ملبس والمسكن المناسبين.
- الحاجة إلى الوقاية والعلاج من الأمراض. (جو أنبرور: **2005**، ص**50**).

2.7.1. **الحاجيات النفسية الاجتماعية:** وهي تلك الاحتياجات التي يؤدي الحرمان منها إلى قلق الطفل وعدم تمكنه من التكيف مع نفسه والآخرين، وعزلته وسوء حالته النفسية وأهم تلك الاحتياجات هي:

- الحاجة إلى الحي.
- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.
- الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس.
- الحاجة إلى الانضباط والتحكم السلوكي.
- الحاجة إلى التقدير والاحترام.
- الحاجة إلى التقبل الذات وتقبل الآخرين.

- الحاجة إلى الشعور بالنجاح.
- الحاجة إلى الاستمتاع بأوقات الفراغ والاسترخاء والراحة. (جوابرو: **2005، 51-52**).

8.1. دور الروضة في رعاية الطفل ونموه:

تعد الروضة مؤسسة تربوية مناسبة للطفل تعمل على تحقيق نموه المتكامل جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا خاصة إذا جهزت بالأسلوب العلمي المطور وتزودت بعمليات مؤهلات تربويا ونفسيا لديهن القدرة والرغبة في التعامل مع الطفل تعاملا يعينه على النمو سليما خاصة وأن في هذا السن بحاجة إلى فرص للتفاعل مع البالغين الذين يستشيرون تفكيرهم ولغتهم، وتعمل الروضة على إكساب الطفل العادات الاجتماعية السليمة من خلال توفير القدوة الحسنة ولاسيما أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى تقليد الآخرين من المحيطين به تقليدا أفعالا. (**هند الخنيثلة 2001، ص ص53، 55**).

فالروضة ترعى الأطفال منسن 4 – 6 سنوات وهي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية واللغوية فضلا عن تدعيم قدرا وتنميتها عن طريق اللعب والنشاط الحر، إن مرحلة الروضة حاسة في إرساء الشخصية السوية وتكوين مسارها العقلي واللغوي والاجتماعي والانفعالي.(**تعريد أبو طالب: 2006، ص126**).

1.8.1. دور الروضة في النمو الاجتماعي والانفعالي:

تقع على الروضة مسؤولية تعليم الأطفال وتدريبهم على كيفية العمل مع الآخرين وكيفية مشاركتهم أنشطتهم واحترامهم حقوق الآخرين وممتلكاتهم الخاصة وآرائهم وأفكارهم وذلك لأن نشأة الضمير عند الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة يرافقها ظهور الشعور بالأنة والمقاومة الإغراء الذي يدعوا إلى الكذب أو السرقة ومراعاة حقوق الآخرين وطاعة القواعد والسير على النظام، فالروضة تستطيع أنتعود الأطفال النظام مثلا عن طريق إتباع الآتي:(**عبد الرحيم صالح: 2001، ص ص 16 –20**).

- إرشادهم إلى السلوك الصحيح.
- رواية القصص التي تنميهم أخلاقيا.

كما أن أطفال الروضة يتلهفون إلى كسب الأصدقاء ولكن يصعب عليهم ذلك بسبب قلة خبرتهم فيمكن للروضة أن تساعدهم على تكوين علاقات بين الأطفال تؤدي إلى الصداقة وروح التعاون وتعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية وتعد للتكيف في المرحلة المقبلة في المدرسة.(**رينا مرهج: 2001، ص116**).

وينصب دور الروضة في النمو الاجتماعي للطفل على تنمية الآتي:

- تصور الطفل السليم لذاته وخصوصية فردية واحترامها.
- مساعدة على التكيف الاجتماعي السليم مع بنيته والتواصل مع الآخرين.
- تدريبه على فهم دوره الاجتماعي المتوقع منه.

2.8.1. دور الروضة في النمو اللغوي للطفل:

يمثل النمو اللغوي جزءا مهمتا من نمو الطفل العقلي ويساعد على تحقيق المزيد من التطور المعرفي، لأن اللغة وثيقة الصلة بالفكر، فهناك علاقة تبادلية اعتمادية بين اللغة والنمو العقلي إذا تدخل اللغة في كثير منعمليات التفكير وخاصة التفكير المجرد والتمييز بين المعاني ويحتاج الطفل إلى اللغة لتسهم في تنظيم الملاحظات الحسية الأولية وتحديدها وتخزينها واسترجاعها ونقلها للتعبير عن تفاعله مع الآخرين وهكذا نجد تفكير الطفل ينمو بسرعة كبيرة يفضل اللغة ويفضل نمو علاقاته الاجتماعية، لان سماع الطفل كلام الآخرين أو رؤيته مكتوبا باعثات على التفكير يتبعه تعبير أي يتبعه لغة، واللغة أصبحت وسيلة لتشكيل نمط التفكير، فالطفل يحتاج لتنمية لغته المنطوقة إلى فرص الاتصال بغيره. (**ابيض 1993، ص19**).

3.8.1. دور الروضة في النمو المعرفي للطفل.

تعد هذه المرحلة – مرحلة التغير والتفكير–مرحلة هامة في حياة الطفل حيث يولد الطفل مزودات بالقدرة واكتساب المعرفة التي تعدل سلوكه تدريجيا وفي هذه المرحلة يحاول الطفل بناء صور ومفاهيم أكثر تعقيدا من ذي قبل وباستطاعته طفل الخامسة تنظيم خمس موضوعات إلى ستة ويأخذ التنظيم شكل التعامل مع الأشياء المحسوسة.(**مصطفى: 2001، ص33**).

فالروضة بخطتها الهادفة إلى تنشئة الطفل من مختلف الجوانب واهتماما وبرامجها ستثير لدى الطفل الرغبة والاستعداد والتعلم وكذلك إعداد للحياة في سنوات الطفولة المبكرة من حياة الطفل مهمة وحاسمة لطبيعة النمو العقلي في السنوات اللاحقة، ومن الممكن أن تساعد الروضة الطفل على القيام الآتي: (**سامي عريفج: 2000، ص36**).

- اكتشاف ميوله واهتمامه وإتاحة فرص البحث والتجريب.
- تحويل المعلومات ونقلها وتطبيق المهارات وممارستها.

- إتاحة فرصة اختيار الأنشطة أمام الأطفال وبذلك يمكن إشباع اهتماماتهم الفردية فضلا عن تدريبهم عن اتخاذ القرارات وتوفير الدافعية للتعلم.
- تدريب الطفل على ملاحظة الأشياء وتداولها لتعرفها بهدف إدراك العلاقة بينهم.
- تنويع خبرات الطفل الفردية حتى يكتسب الخبرة المتكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته.

9.1. مزايـــــــا ريـــــــاض الأطفـــــــال:

يوجد مجموعة من المزايا التي تتوفر في رياض الأطفال وهي كما يأتي:

- وجود أكثر من معلمة واحدة تدرس الأطفال بالإضافة إلى وجود مديرة تشرف على العملية التدريسية بشكل كامل حيث تساعد كافة هذه الإجراءات على شعور بالراحة وبالطبع الاستفادة تعود لصالح الطفل.
- وجود العديد من الأنشطة المصممة خصيصا لتعليم الطفل مهارات مختلفة مثل: الفنون، الحرف، القصص، الغناء، والرقص.
- تخصص المعلمين الذين يدرسون في رياض الأطفال فيس مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أي أنهم يستطيعون مساعدة الطفل.
- اختلاط الطفل مع أطفال آخرين من نفس العمر وبالتالي مساعدتهم على تشكيل أصدقاء. (**preschool :30 ,11,2018**).

تمهيد:

تمثل المعلمة أهم جزء في الروضة وفي العملية التربوية والتعليمية لأنها تعتبر الأم البديلة للطفل التي يقضي معها جزء كبير من اليوم فيكون لها دورا في تكوين شخصيته لذلك يتوقف نجاح رسالة رياض الأطفال على وجود معلمة متمكنة ومتدربة تدريبا عمليا ومؤهلة تأهيلا تربويا متخصصة للعمل في هذه المرحلة الحساسة في حياة الطفل ويعتبر حسن انتقاء المعلمة وسماتها الشخصية الخلقية والانفعالية والعاطفية وحسن التعامل مع الأطفال ومعرفتها بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية والذي يناسبه وما لا يناسبه من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها المستقبلية.

2. معلمة رياض الأطفال.

1.2. مفهوم معلمة رياض الأطفال:

هي معلمة تعمل في مؤسسة تربوية خاصة ضمن عقود عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليها الوزارة. (بطانية: **2006**).

الخنثيلة(2000): تعرفها وهي تعد بمثابة أم بديلة وهذا يعني أن تتعامل مع الأطفال بحنان وحب ورحابة صدر بأن تعطي كل طفل ما يستحقه من الرعاية وان تعمل بكل جدية لتعليم الأطفال وتنمية خبراتهم وقدراتهم. (الخنثيلة: **2000**، ص**92**).

فهمي (2004): يعرفه فيقول: هي أهم عنصر في العملية التعليمية فهي تتعامل مع الأطفال وهي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم المناسبة وتثري موقف باستخدام التقنيات التربوية إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج. (فهمي: **2004**، ص**15**).

2.2. دور معلمة الروضة أو رياض الأطفال:

تلخص اليتيم 2015 أدوار معلمة رياض الأطفال كالآتي:

1.2.2. دور المعلمة كبديلة للأم:

إن دور معلمة الأطفال لا يقتصر على تدريس وتلقين المعلومات بل أن لها ادوار ووجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للام من حيث التعامل مع الأطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف.

2.2.2. دور المعلمة كخبيرة في التربية والتعليم:

بما أن دورها يجب أن يكون دور معلمة خبيرة في فن التدريس حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والإلمام بطرق التدريس الحديث.

3.2.2. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع (قدوة).

وعليها مهمة التنشئة الاجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه التي تستخدم الأساليب المناسبة لاكتساب السلوك المقبول اجتماعيا.

4.2.2. دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه.

من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في الرياض وتعد الفوضة اكبر معوقات في العمل والمعلمة الناجحة تقوم بالجمع مابين انضباط الطفل وحريته وتشجيعه على التعبير الحر والخلاق في روح من الطاعة. (عزيزة اليتيم: **2015 ص33**).

5.2.2. دور المعلمة كفتاة اتصال بين المنزل والروضة.

فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

6.2.2. دور المعلمة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته.

على معلمة الروضة أن تتطلع على ما هو جيد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجد ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها.

7.2.2. معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية.

تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي نستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرق المناسبة لتلك الخصائص كما لابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات وإيجاد التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات النفسية أخرى مثل تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس.

3.2. كفايات معلمة رياض الأطفال:

لقد توصل "**عزه رجاء النادي**" إل مجموعة من الكفايات الأساسية يجب أن تتوفر لدى مربية الروضة وذلك من خلال بحث قائم به، وأطلقت عليها الكفايات الأدائية اللازمة لمربيات الأطفال، فتحوي هذه القائمة على كفايات رئيسية تندرج تحتها مجموعة كفايات فرعية وهي كالتالي:

1.3.2. الكفايات اللازمة للتخطيط التعليم.

تجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تشرف عليهم والتي تساعدها على التخطيط للبرنامج المناسب لهم.

- تختار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة والظروف الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة في الروضة.
- تحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها لتخطيط برامج الأطفال.

- تنوع البرامج التي تخططها للأطفال، حيث يكون بعضها داخل الصف والأخر خارجه ويمكن أن يكون خارج الروضة. (**كاملة عبد الفتاح، 1990، ص193**).

2.3.2. الكفايات اللازمة توافرها لتنفيذ البرامج في رياض الأطفال:

تتنوع الأنشطة وطرق التعامل مع الأطفال.

- تساعد الأطفال على تكوين عادات صحية وغذائية سليمة.
- تراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- تكون مرنة عند تنفيذ التخطيط التي قامت به.
- تكون لغة بسيطة مع الطفل السليم، وتدعم حديثها بالأمثلة والتشابهات.
- تسمح للأطفال للتعبير عن آرائهم ورغباتهم.
- تساعد الأطفال على اتخاذ القرارات السليمة.
- تربط بين المفاهيم السابقة.

3.3.2. الكفايات اللازمة للإدارة العلمية التعليمية:

- تستخدم أسلوب ديمقراطي في التعامل مع الأطفال.
- تعمل على تأكد روح التعاون بين الأطفال.
- تساعد الأطفال على ممارسة الحرية الفردية.
- تحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتمشى مع قدراتهم واستعداداتهم.
- تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.

4.3.2. الكفايات اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

- تستمع باهتمام لما يريد أن يصفه الطفل.
- تشارك في أوجه النشاط بالروضة وخارجها.
- تجرى اجتماعات مع أولياء الأمر للتنسيق بين أساليب التربية في الروضة والمنزل.
- لا تكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل.
- تصدر التوجيهات في رنة وصوتهمتشبعة بالحب(**سعد مرسي أحمد: 1991، ص49**).

5.3.2. الكفايات اللازمة للتقييم.

- تقييم البرنامج التعليمي من خلال ما يظهره الأطفال من تقدم وتحسن في سلوكهم ومعلوماتهم ومهاراتهم.
- تقوم بعملية تقييم ذاتي لنفسها وأهدافها وأنشطتها وطرق تفاعلها مع الأطفال.
- تعالج الضعف التي تكتشفها في التقييم، وتدعم نواحي القوة.(**سعد مرسي أحمد: 1991، ص429**).

6.3.2. الكفايات اللازمة للنمو المهني:

- نتابع الجديدة في مجال التربية عامة ورياض الأطفال خاصة.
- يتعلم المهارات التي تعزز عملها مع الأطفال.
- تحاول أن تستفيد من خيرات زملائها ورؤسائها في مجال. (**سعد مرسي أحمد: 1991، ص432**).

4.2. خصـــــــــــائـــــــص معلـــــــمة رياض الأطـــــفال:

معلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الطفل في مرحلة الروضة وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية التي تتطلب المناهج مراقبة الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي يقوم بإدارة النشاط وتنظيمية في غرفة النشاط وخارجها لذا يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية والنفسية والاتصالية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

1.4.2. الخصائـــــــص الجسمية:

أن تكون المعلمة سلمية الحواس وخالية من عيوب النطق والأزمات الحركية ومخارج حروفها سليمة وواضحة وتعبيراتها سهلة ومفهومة وصوتها هادئ وواضح يشد انتباه الأطفال.

ذات صحة جيدة، لائقة طبيا، وقدوة حسنة في مظهرها وسلوكها، تحت النظام والنظافة. (**عاطف عدلي فهمي: 2004، ص16**).

2.4.2. الخـــــــــصائـــــــص العقلية:

- الذكاء واسعة الأفق والقدرة على التفكير السليم.
- الدقة واليقظة،إدراك حاجات الطفل وفهم السلوك والدوافع التي تؤثر في هذا السلوك وتحريكه،واختيار الأساليب لتوجيه السلوك وفق الغايات التربوية السليمة.

- قادرة على اتخاذ القرارات وتنفيذها بحزم، وقادرة على الابتكار والإبداع وعلى استخدام أسلوب المناقشة والحوار وعالمة بصحة الأطفال والإسعافات الأولية.

3.4.2. الخصائص النفسية والاجتماعية:

محبة للأطفال وعطوفة عليهم متقبلة لهم بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية ومؤمنة بأهمية توجيههم ورعايتهم،حازمة مع الأطفال،ولديها المهارات اجتماعية،محبة لعملها مقبلة عليه بحماس وإخلاصومؤدبة،على درجة كبيرة عن النضج العاطفي والاتزان النفسي والثقة بالنفس ولديها مفهوم ايجابي عن نفسها،وعلمها تتميز بسرعة البديهة والمرونة حتى تستطيع مواجهة متطلبات العمل(**مرجع سابق ذكره ص 17**).

4.4.2. الخصائص الخلقية:

تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتغرس القيم وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه متمثل للقيم الروضة، تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعد وتعتز بالانتماء إليها.

أن تجعل من نفسها القدوة الحسنة في كل تصرفاتها.(**مراد زعيمي ،2006،ص ص 110-111**).

5.4.2. الخصائص الانفعالية:

- توفر الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على ضبط النفس حتى تكون قدوة صالحة.
- أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم وتواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجه، فلا يكون مبالغة في الإثابة والعقاب.
- أن تكون محبة لمهنة التدريس.(**عاطف عدي فهمي: 2004،ص 17**)ز

خلاصـــــة الفصـــل:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المرحلة الأخرى، كما أنها مرحلة متميزة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيط والمتعلقة بالإمكانات والطاقات

ولذلك فاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسالة في غاية الأهمية، إذ انه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمو متكاملا وقد بسطت له الأمور وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه، وتصقل مهاراته من خلال الألعابوالأنشطةالمختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

الميدانية

تمهيد:

3. الدراسة الاستطلاعية.

4. الدراسة الأساسية.

1.2. منهج الدراسة.

3.2. مجتمع الدراسة

4.2. عينة الدراسة.

5.2. حدود الدراسة.

6.2. أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

المشكلة المطروحة مستمدة من واقع التعليم ما قبل المدرسة، حيث تمكنت الباحثة من رسم صورة نظرية أولية عن ذلك، ضرورة الكشف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، ومن أجل ذلك سنتناول في هذا الفصل الأساس الخطوات الإجرائية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية إلى الغاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية ألا وهي الكشف عن الحقائق.

1. الدراسة الاستطلاعية.

قبل أي دراسة ميدانية لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعيةللمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية، لذلك أقدمت على هذه الخطوة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

- تحديد ميدان الدراسة والتعرف عليه.
- التعرف على أفراد العينة وخصائصها.
- – اختيار أداة الدراسة الأساسية، حيث تختص باستيضاح الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، والتأكد من إمكانية تطبيقها في بيئة الدراسة الأساسية من أجل الحصول على نتائج أكثر مصداقية تسمح بالتعميم والتنبؤ.
- التعرف على صلاحية ودقة أداة جمع المعلومات في هذه الدراسة.
- التعرف على مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا خلال الدراسة الاساسية ومحاولة تجنبها.
- محاولة تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- حساب الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.

وقد قمت بإجراءدراستي الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 24 فيفري 28 فيفري 2019 م، كما قمتبالاحتكاك بالعينة ومحاولة التعرف على خصائصها وضبطها.

ثم اخترت عينة استطلاعيةقصدية قوامها (10 مربيات) و (10 أولياء) للإجابة عن بنود أداة الدراسة.

1.1. تصميم أداة الدراسة: قبل الشروع في بناء أداة الدراسة المتمثلة في استمارة استبيان للحصول على معلومات موضوعية حول الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، قمت بالاطلاع على الموضوع الدراسة في الأدب النظري وذلك لتحديد مجالاتها، وهذا من خلال الأدبيات والمراجع العلمية التي تناولت موضوع الدراسة، وتم اعتماد المجالات التالية: (المجال النفسي، المجال التربوي، المجال الصحي)،

4.1. وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية: تمثلت أداة الدراسة في استبيان تم تصميمه تكون من (45) بند موزعة على مجالات الثلاثة وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع البنود على مجالات استبيان الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

المحور	عدد البنود
المجال النفسي	15
المجال التربوي	15
المجال الصحي	15
المجموع	45

3.1.الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

1.3.1. صدق الاستبيان:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من محكمين عددهم (05) أساتذة من المتخصصين في علوم التربية، حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ومدى انتماء فقرات الاستبيان وكذلك مدى وضوح صياغتها اللغوية وفي ضوء تلك الأراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات اخرى وتعديل بعضها الاخر في الاستبيان ليصبح عدد فقرات الاستبيان (45) فقرة.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاختبار من خلال قدراته على التمييز بين طرفي الاستبيان اي المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27% من طرفي التوزيع وحساب الفرق (ت) بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.

	المؤشر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
الاستبيان	علوي	05	111.800	3.420	08	11.113	0.000
	سفلي	05	79.400	5.549			

من خلال الجدول رقم (02) وجدنا أن القيمة (ت) المحسوبة (11.113) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على ان الاستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق الاستبيان.

2.3.1. ثبات الاستبيان:

- **طريقة التجزئة:**

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (20) فرد لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسب درجة النصف الاول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم أجرى تعديل الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون والنتائج كما هي مبينيه في الجدول:

الجدول رقم (03): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الاستبيان	معامل الارتباط	معادلة سيبرمان	معادلة جوتتان
الصنف الأول	0.633	0.775	0.769
الصنف الثاني			

من خلال الجدول رقم (03): نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.633)، وتصحيح طول الاستبيان بطريقة سيبرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0.775)، أما طرقة جوتتان فقد بلغ معامل الثبات (0.769)، وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية.

- **طريقة ألفا كرو نباخ:**

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان، وهي طريقة الفا كرو نباخ كما هي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرونباخ
المجال التربوي	15	0.793
المجال الصحي	15	0.637
المجال النفسي	15	0.764
الاستبيان ككل	45	0.873

من خلال الجدول رقم (04): يتضح الثبات لأبعاد الاستبيان جاءت محصورة قيمة ألفا كرو نباخ ما بين (0.637 و0.793)، أما لجميع المحاور فقد بلغت قيمة الفا كرو نباخ بـــــــ (0.873)، وهذا يدل على ان الاستبيان بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

2.الدراسة الأساسية.

1.2. منهج الدراسة.

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي نسعى من خلاله في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليل جوانبها، وأبعادها المختلفة وصفا كميا وكيفيا، والتعرف على العوامل المسؤولة عن حدوث الظاهرة، وهذا من أجل التحسين والتعديل

4.2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات الروضة وأولياء الأطفال المنتسبين للروضات المستهدفة بالدراسة بكل من مدينة حمام الضلعة ومدينة المسيلة والبالغ عددهم (60) فردا والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب تصنيف الأولياء والمربيات.

الراي	التكرار	النسبة
المربية	30	%50
الاولياء	30	%50
المجموع	60	%100

3.2. عينة الدراسة الأساسية: تعتبر خطوة اختبار العينة من أهم الخطوات المنهجية، من حيث أن اختيار العينة يضمن للباحث النجاح في باقي خطوات الدراسة، مما يؤدي إلى قوة أكبر في تعميم نتائج الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة في كل من أولياء الأطفال والمربيات بروضات كل من مدينة حمام الضلعة ومدينة المسيلة، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة المقدر بـــــــ 60فردا (30 ولي طفلو30 مربية أطفال) قمت بأخذ بعض أفراد عينة الدراسة الأساسية بطريقة العينة القصديةالعشوائية،وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية التي قدرت ب (40) فردا، وهذا بعد استبعاد العينة الاستطلاعية التي قوامها (20 مربية وولي طفل).

4.2. حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية للدراسة:** أجريت الدراسة الميدانية على كل من مربيات الروضة وأولياء الأطفال المنتسبين إلى الروضات بكل من مدينة حمام الضلعة ومدينة المسيلة.
- **الحدود الزمانية للدراسة:** أجريت الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2019/2018 في الفترة الممتدة ما بين 03 مارس و10مارس 2019م، في حين أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة خلال شهر فيفري 2019م.
- **الحدود البشرية للدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 60 ولي ومربية بالروضات التي أجريت بها الدراسة بكل من مدينة حمام لضلعة ومدينة المسيلة.

تصحيح أداة الدراسة:للإجابة على بنود الاستمارة تم وضع البدائل الأتية حيث أن مفتاح الإجابة على بنود الاستبانة كان على النحو التالي:

الجدول رقم (06): يوضح تمثيل مفتاح الإجابة على البنود الإيجابية لأداة الدراسة.

موافق	معارض	محايد
03 درجات	درجتان	درجة واحدة

الجدول رقم (07): يمثل مفتاح الاجابة على البنود السلبية لأداة الدراسة:

موافق	معارض	محايد
درجة واحدة	درجتان	03 درجات

6.2. أساليب المعالجة الاحصائية:

استخدمت هذه الدراسة بعض الأساليب الاحصائية التي يوفرها برنامجالتحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، والتي تتماشى مع أهدافالدراسة، وتساعد في عملية معالجة واختبار الفرضيات، وتتمثل هذه الأساليب فيمايلي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معادلة تصحيح الطول لسرمان براون.
- معادلة الفا كرو نباخ.

خلاصة:

للتنسيق بين أجزاء هذه الدراسة ارتأت الباحثة حضور هذا الفصل الأساس الذي تناولت فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية المختلفة بداية من الدراسة الاستطلاعية حيث تم فيها تصميم أداة الدراسة فحساب الخصائص السيكو مترية لها ثم الدراسة الأساسية التي تم فيها وصف منهج الدراسة فمجتمع الدراسة فالعينة وخطوات اختيارها، فحجمها وخصائصها،وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية لبياناتها،وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية التي نتحصل عليها إلى دلالات لفظية ذات معنى.

المنهجية إذن تم التركيز على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المتبعة فيه، زيادة على الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

على ضوء الفرضيات

تمهيد:

3. اختبار كشف التوزيعالإعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:

3.1. تحديد درجة ومستوى رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1.2. عرض وتحليل الفرضية الرئيسية الأولى.

2.2. عرض وتحليل الفرضية الرئيسية الثانية.

3.2. عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى.

3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى.

2.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية.

3.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

استنتاج عام

تمهيد:

تكتسي عملية عرض النتائج المتوصلإليها في الحكم على مدى إثبات أو نفي الفرضيات أهمية بالغة حيث يمثل ذلك الركن الأساسي في اختبارها، لأن الاكتفاء بعرض البيانات دون الاعتماد على المناقشة التفسير الكمي، يفقد البحث قيمته ويقلل من أهميته، ولذا سأحاول في هذا الفصل الأساس عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرهافي ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وصولا إلى الاقتراحات والتوصيات وللأفراد وللهيئات في المستقبل.

1. اختبار كشف التوزيعالاعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيان الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro-Wilk)، وطريقة حساب معاملي الالتواء والتفلطح، وكما أن اختبار Kolmogorov-Smirnovيستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من (50)، كما يستخدم اختبار Wilkes-،إذا كان عدد الحالات أقل من (50)، وفي دراستي الحاليةإستخدمت طريقة اختبارKolmogorov-Smirnov

الجدول رقم (08):يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجاباتأفراد العينة.

	Kolmogorov-Smirnova			نتيجة الاختبار
	Statistic	Df	Sig.	
الاستبيان	0,084	60	0.200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) أكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) الذي يبين نتائجاختبارKolmogorov-Smirnovتظهر أن مستوى المعنوية SIG=0, 200 وهي أكبر من (0.05)،ويعني أن قيمة P. Value تساوي 20%، وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا بالنسبة لبيانات إجابات العينة على عبارات الاستبيان المتعلق بمتغير رأي المربيات والأولياء أن للأسرة وللروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل، مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي،ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

1.1. تحديد درجة ومستوى رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل

للتحقق من درجة ومستوى رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة حول درجة ومستوى رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل، ثم تحويل القيم المتقطعة التي تعبر عن بدائل الاستجابة على الاستبيان إلى فترات حتى يمكن استخدامها للحكم على مدى توفر

درجة رأي المربيات والأولياء أن الأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل، وللقيام بذلك تم حساب مايلي:

✓ **حساب المدى:** أعلى قيمة في تدريج الاستبيان – أدنى قيمة في تدريج الاستبيان (3- 1= 2).

- **حساب طول الفئة:** المدى على عدد بدائل الاستبيان (3/2=0.66).

- **تحديد المجال كل مستوى:** وهذا من خلال إضافة قيمة طول الفئة إلى اقل قيمة في الاستبيان وكما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09):يمثل مستويات الاستبيان

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	[1.66–1.0]	ضعيفة
02	[2.33–1.67]	متوسطة
03	[3.0 –2.34]	عالية

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

ف1:الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر مربيات الأطفال بدرجة كبيرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل عبارة حسب المتوسط الحسابي، وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي بين العبارات نلجأ إلى أكبر قيمة للانحراف المعياري، ثم الحكم على أهمية كل فقرة واتجاهها، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التوفر
01	توجه الطفل ليلعب مع أصدقائه دون إزعاج	2,5667	0,62606	06	عالية
02	اعلم الأطفال خلق التسامح والتصافح.	2,1333	0,73030	14	متوسطة
03	أتجنب الشدة في معاقبة الأطفال.	2,7333	0,58329	01	عالية
04	التزم بالعدل في التعامل مع الأطفال.	2,5667	0,72793	05	عالية
05	ينطق الطفل الحروف بصورة سليمة.	2,4333	0,67891	10	عالية
06	تعويد الأطفال على احترام ملكية الآخرين.	2,4333	0,77385	08	عالية
07	غرس القيم والعادات الاجتماعية الحسنة في نفوس الأطفال.	2,6667	0,60648	03	عالية
08	تعليم الأطفال عن التعبير عن حاجاتهم بوضوح.	2,4000	0,67466	11	عالية
09	تعليم الطفل نطق الحروف بصورة سليمة.	2,7333	0,52083	02	عالية
10	تعمل على توفير الأدواتوالألعاب التربوية الملائمة.	2,1333	0,73030	13	متوسطة
11	تهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة.	2,1000	0,84486	15	متوسطة
12	للطفل قدرات في حفظ الأناشيد.	2,5000	0,68229	07	عالية
13	له قدرات على قيادة زملائه الأطفال في اللعب.	2,6333	0,61495	04	عالية
14	يحترم حقوق الآخرين في ساحات اللعب.	2,4333	0,72793	09	عالية
15	تعويد الأطفال على الإصغاءللآخرين.	2,3667	0,71840	12	عالية
الدرجة الكلية للمحور		2.45	0.68	عالية	

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي، حيث أن إجابات أفراد العينة على عبارات المجال التربوي كان متوسط حسابها محصور بين (2.73، و2.10)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال بـــ (2.45)، أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره (0.68)، أي أن عينة الدراسة غير متشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارات (01،03،04،05،06،07،08،09،12،13،14،15) بدرجة عالية، في حين العبارات رقم (02،10،11)، جاءت إجابات أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (11): يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة التوفر
01	يذهب إلى دورة المياه لقضاء حاجته.	2,5000	0,73108	03	عالية
02	يحافظ على نظافة مظهره.	2,4333	0,85836	04	عالية
03	يتجنب البصاق في الغرفة الصفية.	2,0333	0,76489	07	متوسطة
04	يلتزم بغسل يديه قبل تناول الوجبة.	1,5667	0,72793	12	ضعيفة
05	تعليم الطفل ان ينام على جنبه الأيمن.	2,3667	0,76489	05	عالية
06	يتناول الأطعمة المعلبة.	2,6000	0,72397	01	عالية
07	يحافظ على غسل الخضار والفواكه قبل أكلها.	2,6000	0,72397	02	عالية
08	يحافظ على أدواته وأغراضه.	1,4667	0,73030	13	متوسطة
09	يستخدم منديله عند العطس.	1,8000	0,84690	09	متوسطة
10	تحتوي الروضة على مكان خاص بتناول وجبة الإفطار.	1,8333	0,59209	08	متوسطة
11	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل مظهر بارز في سلوكه.	2,0667	0,82768	06	متوسطة
12	يلبس الطفل ألبسة خاصة ليحافظ على نظافة ملابسه.	1,4667	0,62881	14	ضعيفة
13	توظف الروضة خرجات الفسح في الطبيعة للأطفال.	1,4333	0,81720	15	ضعيفة
14	الحرص على الطفل لقول " بسم الله" أثناء الأكل.	1,6333	0,76489	11	ضعيفة
15	تعليم الطفل ان يأكل بيمينه.	1,8000	0,76112	10	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور		1.97	0.75	متوسطة	

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي،حيث أن إجابات أفراد العينة على العبارات كان

متوسط حسابها محصور بين (2.60، و1.43)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال (1.97)، أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (0.75)، أي أن عينة الدراسة غير متشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارات (04،12،13،14) بدرجة ضعيفة، في حين العبارات رقم (03،08،09،10،11،15)، جاءت إجابات أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة، وفي الأخير جاءت الإجابة على العباراترقم (02،05،06،07،01) بدرجة عالية.

الجدول (12): يمثل رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسي.

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة توفر
01	أشجع الأطفال عند اللعب الفردي.	1,9333	0,90719	08	متوسطة
02	أشجع الأطفال على اللعب الجماعي.	1,7667	0,72793	12	متوسطة
03	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.	1,7000	0,70221	13	متوسطة
04	أشجع الطفل ان يعبر عن نفسه دون خوف.	1,5000	0,77682	14	ضعيفة
05	احرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكورا وإناثا.	1,4000	0,72397	15	ضعيفة
06	أمازح الأطفال بين الفينة والاخرى.	1,9333	0,82768	09	متوسطة
07	أنادي الأطفال بأحب الأسماء لديهم.	2,0000	0,69481	07	متوسطة
08	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.	2,3333	0,71116	04	متوسطة
09	أعالج الآثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية.	1,8333	0,69893	11	متوسطة
10	أعطي الفرصة للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها.	2,2333	0,77385	05	متوسطة
11	اكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.	2,5000	0,62972	02	عالية
12	امدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.	1,9000	0,80301	10	متوسطة
13	أراعي حق الطفل في السؤال.	2,5000	0,77682	01	عالية
14	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.	2,2000	0,76112	06	متوسطة
15	أقدم للأطفال بعض الألعاب كالهدايا.	2,4333	0,81720	03	عالية

الدرجة الكلية للمحور	2.010	0.755	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسي أن إجابات أفراد العينة على عبارات كان متوسط حسابها محصور بين (2.50 و1.40)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال بـــ (2.01). أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (0.75)، أي أن عينة الدراسة غير مشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارات (4 و5) بدرجة ضعيفة، في حين العبارات رقم (1،2،3،6،7،8،9،10،12،14)، جاءت إجابات أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة، وفي الأخير جاءت الإجابة على العبارات رقم (15،11،13) بدرجة عالية.

ومن خلال ما تقدم عرضه لإجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان من طرف المربيات، سوف أتطرق لإجابات على محاور الاستبيان والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13):يمثل رأيالمربيات الطفل أن للأسرة والروضة دور تكاملي في رعاية الطفل.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
01	المجال التربوي	2.45	0.68	01	عالية
02	المجال الصحي	1.97	0.75	03	متوسطة
03	المجال النفسي	2.01	0.75	02	متوسطة
رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي في رعاية الطفل		2.14	0.72	متوسطة	

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في مجالات التربوي والصحي والنفسي، نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على المجالات كان متوسط حسابها محصور بين (2.45 و 1.97)، وبلغ المتوسط الكلي لجميع المجالات بـــ (2.14)، أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (0.72)، أي أن عينة الدراسة غير متشتتة، حيث جاءت الإجابة على المجال التربوي بدرجة عالية واحتلت الترتيب الاول، في حين جاءت إجابات أفراد العينة على المجال النفسي بدرجة متوسطة وفي الترتيب الثاني، وفي الأخير احتل المجال الصحي الترتيب الثالث و بدرجة متوسطة، وعليه من خلال ما سبق نلاحظ أن للأسرة والروضة دور تكاملي في

رعاية الطفل من وجهة نظر مربيات الروضة بدرجة متوسطة، وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقق الفرضية الرئيسية الأولى.

2.2. عرض وتحليل الفرضية الرئيسية الثانية:

ف2: الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر أولياءالأطفال بدرجة كبيرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وترتيب كل عبارة حسب المتوسط الحسابي، وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي بين العباراتأجألجأإلى أكبر قيمة للانحراف المعياري، ثم الحكم على أهمية كل فقرة واتجاهها، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول (14): يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة توفر
01	توجه الطفل ليلعب مع أصدقائه دون إزعاج	2,6667	,60648	03	عالية
02	اعلم الأطفال خلق التسامح والتصافح.	1,8000	,71438	14	متوسطة
03	أتجنب الشدة في معاقبة الأطفال.	2,8000	,40684	01	عالية
04	التزم بالعدل في التعامل مع الأطفال.	2,6333	,66868	05	عالية
05	ينطق الطفل الحروف بصورة سليمة.	2,3333	,71116	09	متوسطة
06	تعويد الأطفال على احترام ملكية الآخرين.	2,7000	,65126	02	عالية
07	غرس القيم والعادات الاجتماعية الحسنة في نفوس الأطفال.	2,6667	,60648	04	عالية
08	تعليم الأطفال عن التعبير عن حاجاتهم بوضوح.	2,3000	,74971	11	متوسطة
09	تعليم الطفل نطق الحروف بصورة سليمة.	2,5667	,67891	06	عالية
10	تعمل على توفير الأدواتوالألعاب التربوية الملائمة.	2,5000	,57235	08	عالية
11	تهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة.	1,6667	,80230	15	ضعيفة
12	للطفل قدرات في حفظ الأناشيد.	2,5000	,77682	07	عالية
13	له قدرات على قيادة زملائه الأطفال في اللعب.	2,3000	,79438	10	متوسطة
14	يحترم حقوق الآخرين في ساحات اللعب.	2,1667	,87428	13	متوسطة
15	تعويد الأطفال على الإصغاءللآخرين.	2,2000	,84690	12	متوسطة

الدرجة الكلية للمحور	2.38	0.33	عالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ رقم (14) أن إجابات أفراد العينة حول رأي أولياء الطفل أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي وأن إجابات أفراد العينة على عبارات المجال كان متوسط حسابها محصور بين (2.80 و 1.66)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال بـــ (2.38)، أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره (0.33)، أي أن عينة الدراسة غير متشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارة (11) بدرجة ضعيفة، في حين العبارات رقم (02،05،08،13،14،15) جاءت إجابات أفراد العينة عليهابدرجةمتوسطة،وفي الأخير جاءت الإجابة على العبارات رقم(01،03،04،06،07،09،10،12) بدرجة عالية.

الجدول (15): يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي.

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة توفر
01	يذهب إلى دورة المياه لقضاء حاجته.	2,3667	,88992	05	متوسط
02	يحافظ على نظافة مظهره.	2,6333	,71840	04	عالي
03	يتجنب البصاق في الغرفة الصفية.	1,9000	,84486	07	متوسط
04	يلتزم بغسل يديه قبل تناول الوجبة.	1,3667	,66868	13	ضعيف
05	تعليم الطفل ان ينام على جنبه الأيمن.	2,6667	,66089	03	عالي
06	يتناول الأطعمة المعلبة.	2,6667	,71116	02	عالي
07	يحافظ على غسل الخضار والفواكه قبل أكلها.	2,7333	,58329	01	عالي
08	يحافظ على أدواته وأغراضه.	1,2667	,52083	15	ضعيف
09	يستخدم منديله عند العطس.	1,8667	,68145	08	متوسط
10	تحتوي الروضة على مكان خاص بتناول وجبة الإفطار.	1,8333	,69893	09	متوسط
11	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل مظهر بارز في سلوكه.	2,0667	,78492	06	متوسط
12	يلبس الطفل ألبسة خاصة ليحافظ على نظافة ملابسه.	1,5000	,73108	11	متوسط

13	توظف الروضة خرجات الفسح في الطبيعة للأطفال.	1,4333	,72793	12	ضعيف
14	الحرص على الطفل لقول " بسم الله" أثناء الأكل.	1,3000	,65126	14	ضعيف
15	تعليم الطفل ان يأكل بيمينه.	1,6000	,72397	10	ضعيف
الدرجة الكلية للمحور		1,94	0,35	متوسط	

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحي وأن إجابات أفراد العينة على عبارات المجال كان متوسط حسابها محصور بين (**2,73** و **1,26**)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال ب (**1.94**)،أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (**0.35**)،أي أن عينة الدراسة غير مشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارات (04،08،13،14،15) بدرجة ضعيفة، في حين العبارات رقم (01،03،09،10،11،12) جاءت إجابات أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة، وفي الأخير جاءت الإجابة على العبارات رقم (02،05،06،07) بدرجة عالية.

الجدول رقم (16): يمثل رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسي.

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة توفر
01	أشجع الأطفال عند اللعب الفردي.	1,9000	,80301	11	متوسط
02	أشجع الأطفال على اللعب الجماعي.	1,7000	,74971	12	متوسطة
03	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.	1,4000	,62146	15	ضعيفة
04	أشجع الطفل ان يعبر عن نفسه دون خوف.	1,4667	,68145	14	ضعيفة
05	احرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكورا وإناثا.	1,5667	,77385	13	متوسطة
06	أمازح الأطفال بين الفينة والاخرى.	2,3333	,80230	03	متوسطة
07	أنادي الأطفال بأحب الأسماء لديهم.	2,1667	,83391	08	متوسطة
08	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.	2,3333	,66089	04	متوسطة
09	أعالج الآثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات	2,2000	,76112	06	متوسطة

	الأسرية.				
10	أعطي الفرصة للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها.	2,1667	,87428	07	متوسطة
11	اكلفالأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.	2,3000	,70221	05	متوسطة
12	امدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.	1,9333	,73968	10	متوسطة
13	أراعي حق الطفل في السؤال.	2,5333	,62881	02	عالية
14	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.	1,9333	,78492	09	متوسطة
15	أقدم للأطفال بعض الألعاب كالهدايا.	2,6000	,67466	01	عالية
الدرجة الكلية للمحور		2,03	0,32	متوسطة	

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسي،وأن إجابات أفراد العينة على عبارات كان متوسط حسابها محصور بين (**2,03** و **1,40**)، وبلغ المتوسط الكلي للمجال بـــ (**2.03**)،أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (**0.32**)، أي أن عينة الدراسة غير مشتتة، حيث جاءت الاجابة على العبارات (04،03) بدرجة ضعيفة، في حين العبارات رقم (14،12،11،10،09،08،07،06،05،02،01) جاءت إجابات أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة، وفي الأخير جاءت الإجابة على العبارات رقم (15،13) بدرجة عالية.

ومن خلال ما تقدم عرضه لإجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان من طرف أولياء الأطفال، سوف نتطرق لإجابات على محاور الاستبيان والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يمثل درجة رأيأولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دورتكاملي في رعاية الطفل

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
01	المجال التربوي	2,38	0,33	01	عالية
02	المجال الصحي	1,94	0,35	03	متوسطة
03	المجال النفسي	2,03	0,32	02	متوسطة
رأي الاولياء أن للأسرة والروضة دور تكاملي في رعاية الطفل		2,11	0,33	متوسطة	

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول رأي المربيات أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجالات (التربوي والصحي والنفسي)، ونلاحظ أن إجابات أفراد العينة على المجالات كان متوسط حسابهامحصور بين (2.38 و 1.94)، وبلغ المتوسط الكلي لجميع المجالات بـــ (2.11)، أي باتجاه مستوى درجة متوسطة، وانحراف معياري قدره (0.33)، أي أن عينة الدراسة غير مشتتة، حيث جاءت الإجابة في المجال التربوي بدرجة عالية، واحتلت الترتيب الأول، في حين جاءت إجابات أفراد العينة في المجالالنفسي بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الثاني، وفي الأخير احتل المجال الصحي الترتيب الثالث، و بدرجة متوسطة ، وعليه من خلال ما سبق نلاحظ أن للأسرة والروضة دور تكاملي في رعاية الطفل من وجهة نظر أولياء الأطفال بدرجة متوسطة، وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقق الفرضية الرئيسية الثانية.

3.2. الفرضية الفرعية الأولى:

-ف1:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت"Independent semples test لمعرفة الفروق بين استجابات المربيات وأولياء الاطفالفي وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18):يمثل قيمة اختبار "ت" لمعرفة الفروقبين استجابات المربيات وأولياء الأطفالفي وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

المجالات	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المجال التربوي	المربيات	30	36.38	4.86	58	0.803	0.425	غير دالة
	الاولياء	30	35.80	5.09				
المجال الصحي	المربيات	30	29.60	5.22	58	0.292	0.772	غير دالة
	الاولياء	30	29.20	5.39				
المجال النفسي	المربيات	30	30.16	5.00	58	0.289	0.774	غير دالة
	الاولياء	30	30.53	4.83				
الكلي	المربيات	30	96.60	12.17	58	0.331	0.742	غير دالة
	الاولياء	30	95.53	12.79				

من خلال الجدول السابق رقم (18)يتبين أن:

✓ المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات كل مناستجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال التربوي، والتي بلغت عند المربيات (**36.38**)، وعند الأولياء (**35.80**)، يمكن القول بان هناك فروقا طفيفة بينهما لصالح المربيات، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت"، والتي بلغت (**0.803**) عند مستوى الدلالة (**0,425**)، وهي قيمةأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين استجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال التربوي.

✓ المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات كل من استجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال الصحي، والتي بلغت عند المربيات (**29,60**)، وعند الأولياء (**29,20**)، يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما طفيفة لصالح المربيات ، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**0,292**) عند مستوى الدلالة (**0,772**)، وهي قيمةأكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين استجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال الصحي.

✓ المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات كل مناستجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال النفسي، والتي بلغت عند المربيات (**30,16**)، وعند الأولياء (**30,53**)، يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما لصالح الأولياء، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت"، والتي بلغت (**0,289**) عند مستوى الدلالة (**0,774**)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين كل استجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال النفسي.

✓ المتوسطات الحسابية بالنسبة لعينة الدراسة في درجات كل مناستجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في جميع المجالات، والتي بلغت عند المربيات (**96,90**)، وعند الأولياء (**95,53**)، يمكن القول بأن هناك فروقا بينهما لصالح المربيات، في حين أن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**0,331**) عند مستوى الدلالة (**0,742**)، وهي قيمة أكبر من مستوى

الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين استجابات المربيات وأولياء الطفل في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في جميع المجالات.

وبالتالي نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المربيات واستجابات أولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو (95%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)، وهذا يعني أن الفرضية الفرعية الموضوعة لم تتحقق.

3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

1.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى:

ف1: الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر مربيات الأطفال بدرجة كبيرة.

من خلال الرجوع إلى الجدول رقم (09) نلاحظ أنمتوسط استجابات المربيات حول الدور التكامليللأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال التربوي، جاءت بدرجة عالية،وتعود هذه النتيجة إلى أن هناك اهتمام جلي وواضح عند كل من الأسرة والروضة بالمجال التربوي للطفل، وأن هناك تنسيق وتقارب واهتمام قوي بين الأخيرتين الأسرة والروضة فيما يخص الجانب التربوي عند الطفل لتهيئته لتقبل الالتحاق بالمدرسة، ومن خلال الرجوع إلى الجدول رقم (10) نلاحظ أنمتوسط استجابات المربيات حول الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال الصحي، جاءت بدرجة متوسطة،وتعود هذه النتيجة إلى أن هناك عدم التنسيق والتقارب وتبادل المعلومات بين كل من الاسرة والروضة فيما يخص الجانب الصحي عند الطفل،وأن هناك اهمال لتعليم الأطفال العادات الصحية السليمة، ومن خلال الرجوع إلى الجدول رقم (11) نلاحظ أنمتوسط استجابات المربيات حول الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في المجال النفسي جاءت متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام الكبير من قبل كل من الأسرة والروضة بالجانب النفسي للطفل، وبانفعالاته وبنمو شخصيته في هذا الجانب، وإلى غياب التكامل في تشجيع الأطفال على تنمية شخصياتهم، أما من خلال العودة إلى الجدول رقم (12) فإن الدرجة الكلية لاستجابات المربيات حول الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل جاءت متوسطة، ويمكن أن أعزو هذه النتيجة إلى ضعف دور المربيات في هذا الجانب، وكذلك إلى غياب برامج تربوية في الروضة لتنمية الطفولة المبكرة،وأيضاإلى غياب برنامج استرشادي يكفل التقارب والتنسيق بين الأسرة والروضة في رعاية الطفل في الجوانب التربوية والنفسية

والصحية حتى يمكن التكفل بالنمو الطبيعي للطفل في جميع جوانب شخصيته بشكل طبيعي وديناميي، فالروضة بخطتها الهادفة إلى تنشئة الطفل من مختلف الجوانب واهتمامها وبرامجها ستثير لدى الطفل الرغبة والاستعداد والتعلم وكذلك اعداده للحياة في سنوات الطفولة المبكرة من حياة الطفل مهمة وحاسمة في طبيعة النمو العقلي في السنوات اللاحقة ومن الممكن ان تساعد الروضة الطفل على القيام في اكتشاف ميوله واهتمامه واتاحة فرص البحث والتجريد وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار اليه (**ياسين، 2003**) أن معلمات رياض الاطفال في الروضات الحكومية تتمتع بكفاءات شخصية ممتازة بدرجة عالية، ويمكن أن تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة (ماجيزوي، 1995) التي أكدت أن ثمة نقص في برامج تنمية الطفولة المبكرة على المستوى العالمي.

2.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الثانية:

ف2: الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر أولياء الأطفال بدرجة كبيرة.

من خلال الرجوع الجدول رقم (13) نلاحظ أن استجابات أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال التربوي جاءت عالية وتعود هذه النتيجة إلى أن الأولياء يولون اهتماما كبيرا للجانب التربوي في رعاية أطفالهم، وهذا لترسيخ القيم التربوية في سلوكيات أطفالهم، ولخلق روابط جديدة مع عالم المدرسة، ولتهيئتهم مبكرا لتقبل التعلم بالمدرسة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع أشارت إليه دراسة (كوهن، 1990)، والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطيه قوية بين وجود الام وارتباطها بالطفل وكفاءته الاجتماعية وكذلك العالقة بين الوالدين وتفوق الطفل الاجتماعية.

ومن خلال الرجوع إلى الجدول رقم (14) نلاحظ أن استجابات أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال الصحيجاءت متوسطة، وتعود نتيجة هذه الدراسة إلى أن الأولياء لا يولون اهتماما كبيرا للجانب الصحي لأطفالهم، ولا يهتمون بتطوير السلوكيات الصحية لأطفالهم.

ومن خلال الرجوع إلى الجدول رقم (15)، نلاحظ أن استجابات أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل في المجال النفسيجاءت متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى اهمال أولياء الأطفال إلى متابعة الجانب النفسي لأطفالهم في السنوات الأولى من الطفولة، الذي يضفي إلى تشكيل الوجدان الاجتماعي والثقافي،وهويعتبر من المصادر المهمة للأمن النفسي للطفل، التي تلبي احتياجاته الاجتماعية والنفسية.

أما من خلال الرجوع إلى الجدول رقم (16) نلاحظ أن الدرجة الكلية لاستجابات أولياء الأطفال أن للأسرة والروضة دور تكاملي كبير في رعاية الطفل جاءت متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى غياب تفاعل الأولياء مع متابعة أبنائهم في الروضة، ويوحي هذا التقصير في الاهتمام وتخلص الأولياء من أطفالهم في الروضة إلى غياب الشراكة مع الروضة رغم أهميتها فيما قبل المدرسة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة (**محرز، 2003**)التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المعاملة والمستوى التعليمي المتوسط والعالي للوالدين من جهة ودرجة توافق الطفل الاجتماعي والشخصي في الروضة من جهة أخرى.

وتتفقنتيجة الدراسة الحالية مع أكدته دراسة (**ايفانس، 1997م**)، والتي أثبتت ان العلاقة بين الاسرة والروضة تتسم بالضعف بالرغم من اهميتها وتقترح الدراسة ان على المربين ان يكونوا شركاء نشطين مع العائلة في تربية الطفل، والاسرة هي الخلية الاولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مباشر.

3.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

-ف1:توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

من خلال الرجوع إلى الجدول رقم (17) نلاحظ أنه لا توجد فروق بين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل في جميع المجالات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن هناك اتفاق كلي بين المربيات وأولياء الأطفال في غياب الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، وفي انحصار الشراكة بين الاسرة والروضة، برغم أهمية هذه المرحلة (ما قبل المدرسة) للطفل لتهيئته لولوج عالم المدرسة بنجاح مما ينعكس على بقية المراحل الأخرى من حياة الطفل في الجوانب النفسية والاجتماعية.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع أشارت إليه دراسة (سعد، 2012)،التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بأهم أدوار الأسرة في تحقيق الأهداف المعرفية والصحية تبعا لمتغير الشهادة العلمية، وكذلك أهم الأدوار التي يمكن للأسرة أن تقوم بها في تهيئة الطفل لدخول الروضة من وجهة نظر أولياء الأطفال هي "الحرص على أن تكون الروضة المرحلة التمهيدية لدخول الطفل للمدرسة".

استنتاج عام:توصلت الدراسة الحالية إلى جملة النتائج التالية.

-الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر مربيات الأطفال متوسط

- الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل من وجهة نظر أولياء الأطفال متوسط

-لا توجد فروق بين استجابات المربيات وأولياء الأطفال في وصف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

اقتراحاتالدراسة: بناء على نتائج الدراسة اقترحت الباحثة ما يلي.

– إجراء دراسات تقويميةلرياض الأطفال.

- إجراء دراسات تقويميةلبرامج رياض الأطفال.

-إجراء دراسات لترقية مؤسسات رياض الأطفال.

ـ اقتراح مشروع بحث لبناء دليل استرشادي للأولياء وللمربيات لتأكيد الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل.

ـ زيادة الوعي من قبل الفاعلين التربويين لدى الأسر بأهمية مرحلة (ما قبل المدرسة) للطفل في الروضة.

ـ الاهتمام بمربيات رياض الأطفال وتأهيلهم ومتابعتهم أكاديميا من قبل الجهة الوصية.

ـالعمل على إقامة دورات تدريبية لمربيات رياض الأطفال لتطوير خبراتهن ومعلوماتهنفي مجالتعليم الأطفال في الروضة.

ـ إنشاء مراكز خاصة لتأهيل وتدريب معلمات من قبل الجهة الوصية.

الخاتمة

بعد عملية التحليل والتفسير التي قامت بها الباحثة توصلت إلى الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في الكشف عن الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، وذلك من وجهة نظر كل من أولياء الأطفال ومربيات الروضة، والذيناتفقوا آرائهم على الدور المتوسط ، وكذلك اتفقوا أيضا حول على عدم وجود فروق في الدور التكاملي للأسرة والروضة، وبالرغم من أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي نتائج أولية إلا أننا لا نستطيع أن نقلل من أهميتها ولذلك يجب أن نأخذها بعين الاعتبار كي نبحث في عوامل وأسباب تدني وضعف الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل، وكذلك كي نلفت انتباه الأولياءوالفاعلين في الشؤون الاجتماعية إلى ضرورة الاعتناء بالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الذي له أثر مباشر و فاعل على رعاية الطفل في كل الجوانب.

إن إطلاع كل مهتم، وكل من له علاقة مباشرة برعاية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على نتائج هذا البحث، وتعرفه على المفاهيم التي عالجها إنما يخلق لديه الوعي بوجود رعايةمتكاملةللطفل على مستوى الأسرة والروضة للوصول بهذه العملية الى تحقيق الأهداف بكفاية وفعالية.

قائمة المصادر والمراجع

i.الكتب.

1. أبو طالب تعريد: (2006)، المناهج التفاعلية لرياض الأطفال في الأردن الإطار النظري، ط1، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
2. أبيض: (1993)، ملكة الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات النشر،بيروت.
3. بحري من تونس: (2009)، المهارات العلمية لمربيات الحضانة، الأردنية، دار الصفاء الأردنية.
4. بطانية، نور: مشكلات رياض الأطفال، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.
5. بوعناقة علي، وبلقاسمسلاطنة: (ب-س)، علم الاجتماع التربوي في مدخل الدراسات-قضايا المفاهيم، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة.
6. التويجري، وآخرون: (2001)، الأسرة والتنشئة الاجتماعية-المجتمع العربي السعودي، ط1، المكتبة العبيكان، الرياض.
7. الخثيلة، هندبن ماجد محمد: (2001)، إدارة رياض الأطفال، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
8. خليل، خيري الحملي: (1992)، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية.
9. خليل، عبد الرحمان المعايطة: (2000)، علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. الخولي، سناء: (2008)، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية.
11. رابح تركي: (1990)، أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12. سعد مرسي أحمد، وكوتر جيت كوجك: (1991)، تربية الطفل قبل المدرسة، د-ط، دار عالم الكتاب، القاهرة.
13. سلوى، عثمان الصديق:()، قضايا الأسرة، د-ط، المكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
14. السيد عبد العاطي، ومحمد أحمد بيومي وآخرون: (2004)، علم الاجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.
15. السيد، سلامة الخمسي: (2000)، التربية والمدرسة والمعلم-(قراءة اجتماعية وثقافية)، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

16. السيد، عبد القادر شريف: (2004)، التنشئة للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي.
17. السيد، فرح محمد:(1980)، البناء الاجتماعي والشخصية، الهيئة العامة لكتاب، الإسكندرية.
18. الشناوي محمد، وآخرون: (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار الصفا، عمان، الأردن.
19. عبد الحميد عيطيه حافظ، وحافظ بدري: (1998)، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجماعي.
20. عبد الرحمان، العيسوي: (2004)، علم النفس الأسري، دار أسامة، عمان.
21. عبد القادر، القصير: (1995)، الأسرة المتغير في المجتمع المدينة، العربية، ط1، دارا لنهضة العربية، بيروت.
22. عبد القادر، شريف: (2005)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
23. عبد الله، عبد الرحيم: (2001)، نمو الطفل وتطبيقاتها التربوية،دار المناهج، الأردن.
24. عدس، محمد عبد رحيم: (2005)، المعلم وإعداده تدريبه مسؤولياته، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
25. عريفج، سامي سطي: (2000)، سيكولوجية النمو، دار الفكر للطباعة والنشر.
26. عزيز، اليتيم: (2015)، الأسلوب الإبداعي في تعليم الطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت.
27. عمار، هلال: (1982)، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28. غريب، سيد احمد: (1995)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
29. فهمي، عاطف عدلي: (2004)، معلمة الروضة، ط1، دار المسيرة النشر والتوزيع، عمان، الأردن.
30. كاملة، عبد الفاتح: (1990)، سيكولوجية طفل الروضة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
31. كمال، طارق:(2005)، الأسرة ومشاكل الحياة، مؤسسة الشباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
32. محمد منتوليقنديل،وصافي نار شلبي: (2000)، مدخل الرعاية الطفل والأسرة، دار الفكر،عمان،الأردن.
33. محمد، صفوح الأخرس: (1990)، علم الاجتماع العائلة، مطبعة البطران، دمشق.
34. مرهج رينا: (2001)،الأولاد من الولادة حتى المراهقة كاغديا للنشر التوزيع.

35. مصطفى، بونفتوشت، ترجمة أحمد دمري: (1984)، العائلة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.

36. مصطفى، خشاب: (1985)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

37. مصطفى، فهيم محمد: (2001)، الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، دار الفكر العربي، القاهرة.

ii.المعاجم والقواميس.

1. إبراهيم مصطفى وآخرون: (1989)، المعجم الوسيط، (1)، دار الدعوة إسطنبول، تركيا.
2. علي بن هادية، وآخرون: (1991)، القاموس للطلاب، ط1، المؤسسة للكتاب، الجزائر.
3. هدى، الناشف: (2009)، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

iii.الندوات والمؤتمرات.

1. مؤتمر الأسرة الأول: (2006)، الأسرة العربية في وجه التحديات والمتغيرات المعاصرة، دار ابن حزم، بيروت،لبنان.

iv.المراجع الأجنبية.

1. Antigone Mouchlturis, la femme ;la famille et leur
2. conflits ,réponsesinstutionnelles et opération sociales,
3. lharmattam,paris(1998)
4. Des colotreretbebril,sytemedeparent et strutures familiales ,apris(1965)
5. fob on, f : sociologied'unrevolution,PCM ,paris,1982
6. josehsunphmichelhuguesdictionnaire de sociologie libraire ,la rosse parise(1973)
7. preschool,hawant and disadvant,www,babycenter,com , (30 ,11,2018)

قائمة المحتويات

ملحق

يوضح قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

01

الرقم	اسم محكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	ما مش نجية	أستاذ محاضر أ	علم الاجتماع	مسيلة
02	بوجمعةنقبيل	أستاذ محاضر ا	علوم التربية	مسيلة
03	بوجلال السعيد	أستاذ محاضر ب	تخصص علم النفس	مسيلة
04	بوترعة ابراهيم	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	مسيلة
05	عمر عمور	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	مسيلة

ملحق **رقم**

02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس:

استبيان حول :

الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد بعنوان **الدور التكاملي للأسرة والروضة في رعاية الطفل** دراسة ميدانية حول رياض الأطفال بالمسيلة ، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

معلومات عامة :

الوظيفة: مربية ☐ ولي ☐

ملاحظة:

الرجاء قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ثم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب اتجاهك ، مع العلم انه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما المهم هو مدى تطابق إجابتك مع رأيك.

الباحثة: طيوب سهيلة.

المجال التربوي:		**درجة التقدير**		
الرقم:	**البند:**	**موافق**	**معارض**	**محايد**
1	توجه الطفل ليلعب مع أصدقائه دون إزعاج			
2	اعلم الأطفال خلق التسامح والتصافح .			
3	أتجنب الشدة في معاقبة الأطفال.			
4	التزم بالعدل في التعامل مع الأطفال .			
5	ينطق الطفل الحروف بصورة سليمة.			
6	تعويد الأطفال على احترام ملكية الآخرين.			
7	غرس القيم والعادات الاجتماعية الحسنة في نفوس الأطفال.			
8	تعليم الأطفال عن التعبير عن حاجاتهم بوضوح.			
9	تعليم الطفل نطق الحروف بصورة سليمة.			

10	تعمل على توفير الأدوات والألعاب التربوية الملائمة.			
11	تهيئة الأطفال لتقبل التحاقهم بالمدرسة.			
12	للطفل قدرات في حفظ الأناشيد.			
13	له قدرات على قيادة زملائه الأطفال في اللعب.			
14	يحترم حقوق الآخرين في ساحات اللعب.			
15	تعويد الأطفال على الإصغاء للآخرين .			

المجال الصحي:		درجة التقدير		
الرقم:	البند:	موافق	معارض	محايد
1	يذهب الى دورة المياه لقضاء حاجته.			
2	يحافظ على نظافة مظهره .			
3	يتجنب البصاق في الغرفة الصفية.			
4	يلتزم بغسل يديه قبل تناول الوجبة .			
5	تعليم الطفل ان ينام على جنبه الأيمن.			
6	يتناول الأطعمة المعلبة.			
7	يحافظ على غسل الخضار والفواكه قبل أكلها .			
8	يحافظ على أدواته وأغراضه.			
9	يستخدم منديله عند العطس.			
10	تحتوي الروضة على مكان خاص بتناول وجبة الإفطار.			
11	الاهتمام بالنظافة الشخصية للطفل مظهر بارز في سلوكه.			
12	يلبس الطفل ألبسة خاصة ليحافظ على نظافة ملابسه.			
13	توظف الروضة خرجات التفسح في الطبيعة للأطفال.			
14	الحرص على الطفل لقول " بسم الله" أثناء الأكل.			
15	تعليم الطفل ان يأكل بيمينه .			

المجال النفسي:		درجة التقدير		
الرقم:	البند:	موافق	معارض	محايد
1	أشجع الأطفال عند اللعب الفردي.			
2	أشجع الأطفال على اللعب الجماعي.			
3	أشارك الأطفال في بعض ألعابهم التربوية.			
4	أشجع الطفل ان يعبر عن نفسه دون خوف.			
5	احرص على التعامل باحترام مع الأطفال ذكورا وإناثا.			
6	أمازح الأطفال بين الفينة والأخرى.			
7	أنادي الأطفال بأحب الأسماء لديهم.			
8	أعود الأطفال على التعبير عن مشاعر الفرح والسرور.			
9	أعالج الآثار السلبية لدى الأطفال الناتجة عن المشكلات الأسرية.			
10	أعطي الفرصة للأطفال لاختيار الألعاب التي يرغبون بها.			
11	أكلف الأطفال ببعض المهام التي تزيد ثقتهم بأنفسهم.			
12	امدح الأفعال الحسنة الصادرة عن الأطفال.			
13	أراعي حق الطفل في السؤال.			
14	أشجع الأطفال على الاندماج مع بعضهم البعض.			
15	أقدم للأطفال بعض الألعاب كالهدايا .			

ملحق رقم

03

ملاحق الدراسة الاستطلاعية:

الملاحق:

الخصائص السيكومترية:

صدق المقارنة الطرفية:

Group Statistics					
	VAR00051	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
VAR00050	1,00	5	111,8000	3,42053	1,52971
	2,00	5	79,4000	5,54977	2,48193

Independent Samples Test		
	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)
VAR00050	Equal variances assumed	3,611	,094	11,113	8	,000
	Equal variances not assumed			11,113	6,656	,000

الثبات

طريقة التجزئة النصفية:

ReliabilityStatistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,830
		N of Items	23[a]
	Part 2	Value	,755
		N of Items	22[b]
	Total N of Items		45
CorrelationBetweenForms			,633
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,775
	UnequalLength		,775
Guttman Split-Half Coefficient			,769

طريقة ألفاكروميخ

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,793	15

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,637	15

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,764	15

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,873	45

الدراسة الاستطلاعية:

1- طريقة المقارنة الطرفية:

Group Statistics					
	المجموعتين	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المهارات الحياتية	العليا	5	57,0000	4,18330	1,87083
	الدنيا	5	82,0000	6,70820	3,00000

Independent Samples Test								
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
المهارات الحياتية	Equal variances assumed	2,743	,136	7,071	8	,000	-25,00000	3,53553
	Equal variances not assumed			7,071	6,702	,000	-25,00000	3,53553

2- طريقة التجزئة النصفية:

ReliabilityStatistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,435
		N of Items	20[a]
	Part 2	Value	,755
		N of Items	20[b]
	Total N of Items		40
CorrelationBetweenForms			,660
Spearman-Brown Coefficient	EqualLength		,795
	UnequalLength		,795
Guttman Split-Half Coefficient			,768

3- طريقة ألفا كرومباخ:

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,783	40

ملحق رقم

04ـــ

ملاحق الدراسة الأساسية:

نتائج الفرضيات:

اختبار اعتدالية التوزيع:

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	0,084	60	0,200*	0,984	60	0,614
*. This is a lowerbound of the truesignificance.						
a. LillieforsSignificance Correction						

الفرضية الأولى

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
VAR00001	30	2,5667	0,62606
VAR00002	30	2,1333	0,73030

VAR00003	30	2,7333	0,58329
VAR00004	30	2,5667	0,72793
VAR00005	30	2,4333	0,67891
VAR00006	30	2,4333	0,77385
VAR00007	30	2,6667	0,60648
VAR00008	30	2,4000	0,67466
VAR00009	30	2,7333	0,52083
VAR00010	30	2,1333	0,73030
VAR00011	30	2,1000	,84486
VAR00012	30	2,5000	,68229
VAR00013	30	2,6333	,61495
VAR00014	30	2,4333	0,72793
VAR00015	30	2,3667	0,71840
VAR00016	30	36,8333	4,86425
Valid N (listwise)	30		

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
VAR00017	30	2,5000	0,73108
VAR00018	30	2,4333	0,85836
VAR00019	30	2,0333	0,76489
VAR00020	30	1,5667	0,72793
VAR00021	30	2,3667	0,76489
VAR00022	30	2,6000	0,72397
VAR00023	30	2,6000	0,72397
VAR00024	30	1,4667	0,73030
VAR00025	30	1,8000	0,84690

VAR00026	30	1,8333	0,59209
VAR00027	30	2,0667	0,82768
VAR00028	30	1,4667	0,62881
VAR00029	30	1,4333	0,81720
VAR00030	30	1,6333	0,76489
VAR00031	30	1,8000	0,76112
VAR00032	30	29,6000	5,22989
Valid N (listwise)	30		

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
VAR00033	30	1,9333	0,90719
VAR00034	30	1,7667	0,72793
VAR00035	30	1,7000	0,70221
VAR00036	30	1,5000	0,77682
VAR00037	30	1,4000	0,72397
VAR00038	30	1,9333	0,82768
VAR00039	30	2,0000	0,69481
VAR00040	30	2,3333	0,71116
VAR00041	30	1,8333	0,69893
VAR00042	30	2,2333	0,77385
VAR00043	30	2,5000	0,62972
VAR00044	30	1,9000	0,80301
VAR00045	30	2,5000	0,77682
VAR00046	30	2,2000	0,76112

VAR00047	30	2,4333	0,81720
VAR00048	30	30,1667	5,00402
Valid N (listwise)	30		

نتائج الفرضية الرئيسية الثانية

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
VAR00001	30	2,6667	0,60648
VAR00002	30	1,8000	0,71438
VAR00003	30	2,8000	0,40684
VAR00004	30	2,6333	0,66868
VAR00005	30	2,3333	0,71116
VAR00006	30	2,7000	0,65126
VAR00007	30	2,6667	0,60648
VAR00008	30	2,3000	0,74971
VAR00009	30	2,5667	0,67891
VAR00010	30	2,5000	0,57235
VAR00011	30	1,6667	0,80230
VAR00012	30	2,5000	0,77682
VAR00013	30	2,3000	0,79438

VAR00014	30	2,1667	0,87428
VAR00015	30	2,2000	0,84690
VAR00016	30	35,8000	5,09496
Valid N (listwise)	30		

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation
VAR00017	30	2,3667	0,88992
VAR00018	30	2,6333	0,071840
VAR00019	30	1,9000	0,4486
VAR00020	30	1,3667	0,66868
VAR00021	30	2,6667	0,66089
VAR00022	30	2,6667	0,71116
VAR00023	30	2,7333	0,58329
VAR00024	30	1,2667	0,52083
VAR00025	30	1,8667	0,68145
VAR00026	30	1,8333	0,69893
VAR00027	30	2,0667	0,78492
VAR00028	30	1,5000	0,73108
VAR00029	30	1,4333	0,72793
VAR00030	30	1,3000	0,65126
VAR00031	30	1,6000	0,72397
VAR00032	30	29,2000	5,39732
Valid N (listwise)	30		

Descriptive Statistics			
	N	Mean	Std. Deviation

VAR00033	30	1,9000	0,80301
VAR00034	30	1,7000	0,74971
VAR00035	30	1,4000	0,62146
VAR00036	30	1,4667	0,68145
VAR00037	30	1,5667	0,77385
VAR00038	30	2,3333	0,80230
VAR00039	30	2,1667	0,83391
VAR00040	30	2,3333	0,66089
VAR00041	30	2,2000	0,76112
VAR00042	30	2,1667	0,87428
VAR00043	30	2,3000	0,70221
VAR00044	30	1,9333	0,73968
VAR00045	30	2,5333	0,62881
VAR00046	30	1,9333	0,78492
VAR00047	30	2,6000	0,67466
VAR00048	30	30,5333	4,83331
Valid N (listwise)	30		

الفرضية الثالثة: الفروق

Group Statistics					
	tybe	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
sahi	1,00	30	29,6000	5,22989	0,95484
	2,00	30	29,2000	5,39732	0,98541
nafssi	1,00	30	30,1667	5,00402	0,91361
	2,00	30	30,5333	4,83331	0,88244
dawr	1,00	30	96,6000	12,17856	2,22349

	2,00	30	95,5333	12,79475	2,33599
tarbawi	1,00	30	36,8333	4,86425	,88809
	2,00	30	35,8000	5,09496	,93021

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
sahi	Equal variances assumed	,009	,923	,292	58	,772	,40000	1,37214	-2,34663	3,14663
	Equal variances not assumed			,292	57,942	,772	,40000	1,37214	-2,34669	3,14669
nafssi	Equal variances assumed	,140	,710	-,289	58	,774	-,36667	1,27019	-2,90922	2,17589
	Equal variances not assumed			-,289	57,930	,774	-,36667	1,27019	-2,90928	2,17595
dawr	Equal variances assumed	,193	,662	,331	58	,742	1,06667	3,22502	-5,38892	7,52225
	Equal variances not assumed			,331	57,859	,742	1,06667	3,22502	-5,38925	7,52258
tarbawi	Equal variances assumed	,003	,956	,803	58	,425	1,03333	1,28607	-1,54102	3,60769
	Equal variances not assumed			,803	57,876	,425	1,03333	1,28607	-1,54114	3,60781

تم بحمد الله